إعداد التسويات والعلاوات لموظفي الدولة منذ ٢٠١٣ تنفيذ أولي لمدونة السلوك بالخدمة المدنية

الحوثي: نستقبل أصحاب الخبرات لتطوير المدونة ومن ينتقدها لانعدام المرتبات عليه المطالبة بإعادة الثروات

الأربعاء والخميس
23 نوفمبر 2022م

29 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1530)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«عين الإنسانية» تدقق النظر في إحصائيات الجرائم بحق أطفال اليمن منذ بدء العدوان:

8605 شهداء وجرحى.. طفولة مغدورة

لانتزاع الحقوق سنذهب لأعلى الحدود

صنعاء تثبّت معادلة حماية الثروة وتحبط مساعي أمريكا للالتفاف عليها

تحركات مشبوهة لسفير واشنطن ضمن حربها الاقتصادية وتجويع اليمنيين شمالاً وجنوباً

النعيمي: سنحاسب الواقفين وراء السفن الناهبة والشركات تتحمل المسؤولية

بن حبتور: الضربات القادمة مباشرة وليعلم العالم استحالة تجويع شعبنا

الردع يرقى لأعلى مستوى ولا خطوط حمراء

في تصريحاتٍ خَاصَّة لـ «المسيرة» رداً على الضجيج الناتج عن عمليات حماية الثروة:

■ النعيمي: سنذهب إلى أبعد الحدود لتحقيق معادلة حماية الثروة السيادية وانتزاع حقوق الشعب اليمني

■ بن حبتور: الضربات القادمة مباشرة وعلى العالم معرفة استحالة أن يجوعَ شعبُنا والأعداء يعبثون بثرواته

العدو يستميت بالنهب والتجويع وصنعاء تحذر من ردع موجع:

ثرواتُنا لن تذهبَ لغير الشعب

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعاءُ التأكيدَ على أن مسـار حماية الثروات الغازية والنفطية اليمنية، قضيةٌ محسـومةٌ لا مساومةَ عليهـا أو تفـاوض مـا لـم تخصـص عائداتهـا لصالح المرتبـات والتخفيف من معاناة الشـعب اليمني، وفي ظل إصرار تحالـف العدوان على سياسـته المتمثلـة في النهب والعبث وحصار الشـعب وحرمانه من حقوقه المشروعة والعادلـة، فَـإنَّ المـؤشرات تؤكّـد قرب انفجـار الوضع وانتهـاء التهدئـة التـي تعيشـها مختلف الجبهـات منذ انتهاء الهُـدنة في الثاني من أُكتوبر المنصرم.

أسلحتُنا لن ترى أية خطوط حمراء

وفي السياق علّق عضو السياسي الأعلى محمد النعيمي، في تصريحـاتٍ لـ «المسـيرة» عـلى العملية الأخـيرة التي نفذتها القوات المسـلحة اليمنيـة، أمس الأول، على ميناء الضبة النفطي بعد محاولة تحالف العدوان وأدواته نهب كميـات جديدة مـن النفط اليمني الـذي كان مباحاً قبل تثبيت قرار منع النهب وحماية مقدرات الشـعب اليمني والدفاع عن حقوقه.

وجـدّد النعيمـي التأكيـد عـلى موقف صنعـاء الثابت مخاطبـاً دول العدوان وأدواته «لن نسـمح بنهب ثروتنا النفطية والغازية وتجويع الشعب اليمني.

ووجـه النعيمـي رسـالة قويـة تشـير إلى أن صنعاء لـن تـرى أيـة خطـوطٍ حمـراء في حـال اسـتمر تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وحصاره وحربه الاقتصاديـة وسياسـاته التجويعية تجاه أبناء الشـعب اليمني شمالاً وجنوباً.

أضـاف عضو السـياسي الأعلى النعيمي «سـنذهب إلى أبعـد الحـدود لتحقيق معادلـة حماية الثروة السـيادية وانتزاع حقوق الشعب اليمني».

وفي ختام تصريحاته أكّـد محمد النعيمي أن الشركات الأجنبيـة سـتتحمل مسـؤولية أي عبـث بثـروة اليمن، مستدركاً بالقول: «وسنحاسـب دول العدوان التي تقف وراء السفن الناهبة».

العدوانُ متمسكٌ بسلوكه.. الانفجارُ الواسع قريب

مـن جهتـه، علّـق رئيـسُ حكومـة الإنقـاذ الدكتور عبدالعزيـز بن حبتـور، على العملية وقـال في تصريحاتٍ خَاصَّة لـ «المسـيرة»: «لـن نقبل بنهب ثروتنـا النفطية والغازيـة تحـت أي مـبرّر مـن المـبرّرات»، في إشـارةٍ إلى الدعايات التي يسـوقها العـدوان وأدواته بشـأن مزاعم توظيـف عائدات الثـروات النفطيـة والغازية لتحسـين الأوضـاع الاقتصاديـة في الوقـت الـذي يرفـض فيـه أن تخصص تلك المبالغ لصرف المرتبات.

وَأَضَـافَ رئيـس الـوزراء رداً عـلى الضجيـج الدولي «نمـارس حقنـا في الدفاع عـن مصالحنا وثروة الشـعب اليمنـي، والتابعـون لتحالـف العدوان يقومـون بسرقة أموال الشعب».

وأوضح رئيـس حكومة الإنقـاذ أن «مرتزقة العدوان حاولوا نهب أكثر مـن ١٤ مليار دولار من عائدات النفط والغـاز وإيداعهـا في البنـك الأهلي السـعوديّ دون صرف رواتب الموظفين».

وأشَـارَ بن حبتـور في تصريحاته إلى أن الـردع القادم سـيرقى إلى مسـتويات عليـا تقلب الطاولة عـلى تحالف العدوان، مؤكّـداً أنه «في المرات القادمة لن نحذر السـفن بل سـنضربها بشكلٍ مباشر»، في رسـالةٍ قوية تؤكّـد أن صنعـاء وحرصهـا عَلى مراعـاةِ الاعتبـارات في العمليات السـابقة لن يدوم طويلاً طالما وتحالف العدوان لم يتخل عن موقعه المعادي.

وفي ختـام تصريحاته وجه بن حبتور رسـالة قوية قال فيها: «على العالم أن يعرف أننا لن نترك شـعبنا يجوع وهم يعبثون بثروات اليمن»، موجهاً الخطاب للشركات الأجنبية بقولـه: «إذا لـم يتم التفاهم مع صنعـاء لتحويل المبالغ إلى البنك المركزي فلن يكون التعامل إلا بالحديد والنار».

وفي ظـل تصاعد مؤشرات الردع لـدى الطرف الوطني رداً عـلى تصعيـد الموقـف العدواني السـعوديّ الأمريكي الإماراتي السـاعي إلى حرمان الشعب اليمني من حقوقه وممارسـة القرصنـة والتجويع، فَـإنَّ المعطيات تؤكّـد قـرب عمليـات نوعية كـبرى في المناطق المحتلّـة اليمنية وأكبر منهـا في العمق الجغـرافي لدول العـدوان ومصالح رعاتها الدوليين والإقليميين.

العدوانُ يواصلُ خنقَ الشعب باحتجاز سفينة ديزل جديدة للإضرار بالقطاعات الخدمية

المسيرة : خاص

في الوقـت الـذي يواصلُ تحالـفُ العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وأدواتُـه عملياتِ النهب للثروات النفطية والغازية وحرمان الشـعب اليمني من عائداتها، تواصل بحرية واشـنطن وأدواتها أعمال القرصنة بحق سفن المشـتقات النفطية، وذلك في غطرسةٍ لا متناهية تدفع الطرف الوطني نحو الرد بكل قوة.

وفي سـياق الخروقـات الفاضحـة والحـرص عـلى اسـتخدام الحصـار والتجويـع وتضييق الخناق على الشـعب كسـلاحٍ لإركاعه بعد فشـل ثمان سـنوات من العدوان العسكري والأمني والسياسي بمسـاندة أممية ودولية علنيـة، أكّـدت شركة النفط اليمنية تعرض سـفينة ديزل جديدة للقرصنة عـلى الرغم من التزامها بكل الإجـراءات التي فرضتها الأمم المتحدة وتحالف العدوان كشروطٍ تعسفية لوصول السفن إلى الحديدة.

وقال المتحدثُ باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل في بيان مقتضب: «إمعانـاً منه في الحصار لزيادة معاناة أبناء الشـعب اليمني تحالَف العدوان الأمريكي السـعوديّ يحتجز سـفينة الديزل «أحد» ويمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة».

ولفت المتـوكل إلى أن عملية القرصنة بحق السـفينة «أحد» تأتي بالرغم من خضوعها للتفتيش القسري في جيبوتي، وهو ما يشير إلى حجم التواطؤ الأممي الكبير تجاه الإصرار السعوديّ المتصاعد على خنق الشعب اليمني.

وسط تنصل أممي عن إدخَال الأجهزة الكاشفة:

مخلّفاتُ العدوان الانفجارية تواصلُ حصدَ الضحايا المدنيين في الحديدة..

جرائـم بشـراكة أمميـة

المسيرة : الحديدة

في الوقـت الذي تواصل الأمـم المتحدة التنصل عن القيام بمسـؤولياتها للحد من هذه الجرائم المنسـية، أصيـب فتـى بجـروح في محافظـة الحديدة، جراء انفجار لغم من مخلّفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وذلك بعد أقل من ٤٨ سـاعة على جريمة مماثلة راح ضحيتها ١٤ مدنياً بينهم ٩ أطفال.

وأوضـح مصدر محلي لـ «المسـيرة» أن لغماً مـن مخلفات العدوان انفجـر جوار دوار الجمل بمديريـة الحـوك، مـا أَدَّى إلى بتر قدمـي الفتى وإصابته بجروح بليغة.

واسـتنكر المَصْـدر اسـتمرار الجرائـم التـي تخلفهـا مخلفـات العـدوان الانفجارية وسـط تواطـؤ أممي حال دون إدخـال الأجهزة اللازمة لانتزاع المخلفات الانفجارية التي زرعها تحالف العدوان في الحديـدة ومناطق أُخرى للإبقاء على وسـائل الجرائـم واسـتمرار قتل أبناء الشـعب اليمني.

يشـار إلى أنـه في وقتٍ سـابق جـدد المركز التنفيـذي للتعامـل مـع الألغـام مطالبتـه بتوفـير الأجهـزة الكاشـفة للألغـام لإنقاذ حياة آلاف المدنيـين في العديد من المحافظات اليمنيـة، مؤكّـداً أنه يتم كُـلّ يوم تسـجيل ضحايـا جدد نتيجة تلك المخلفات، في حين أن هذه الجريمة تأتي بعد ٤٨ سـاعة على أُخرى مماثلة حصدت ١٤ مدنيـاً في الحديدة بينهم ٩ أطفال سـقطوا كضحايا في اليـوم العالمي للطفل.

الحوثي: حاضرون لاستقبال أصحاب الخبرات والمعارف لتطوير المدونة ومن ينتقدها لانعدام المرتبات عليه المطالبة بإعادة الثروات

«الخدمة المدنية» تدشّنُ مدوَّنةَ السلوك الوظيفي بالتوجيه بإعداد التسويات والعلاوات لموظفي الدولة منذ ٢٠١٣م

المسيرة : خاص

دشّـنت وزارةُ الخدمة المدنية والتأمينات، أمـس، العمـلَ بمدونـة السـلوك الوظيفـي وأخلاقيات العمل في وحدات الخدمة العامة، وذلـك بالإعـلان عـن جملـة من الإجـراءات الإداريـة لتسـوية أوضـاع موظفـي الدولة وحفظ حقوقهم المكتسبة.

وفيما تـم تدشـينُ العمـل بالمدونة جرى الإعـلان عـن عدد مـن الخطـوات العملية في إطار تنفيذها على مسـتوى الوزارة شـملت توجيـه قطـاع الأجـور والموازنـة بإعـداد التسويات والعلاوات لموظفي الجهاز الإداري للدولـة منـذ ٢٠١٣م لحفظها كاسـتحقاق إلى حـين توفر الاعتمـادات، ومناوبة قيادات الوزارة في خدمة الجمهور على مدار الأسبوع للقـاء بالمواطنين وتسـهيل معاملاتهم، كما تضمنـت تلـك الخطـوات التوجيـه بالبـدء ببرنامـج توعـوي بمضمـون المدونـة داخل الـوزارة والبدء بتنفيذ دليـل خدمات الوزارة الـذي يحتوي على إجـراءاتٍ مبسـطة بعيدًا عن الروتـين الممـل والإعلانِ عن بـدء العمل بالنظـام الآلي لخدمة الجمهور، وكذا البدء في العمل التجريبي للنظام الآلي لإصدار الفتاوى والتسويات.

وفي التدشين، أكّـد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن المدونة جاءت على أسَـاس بنـاء الوطـن وخدمـة الموظف كونهـا تعرفـه عـلى مهامـه واختصاصاته والتزاماته وواجباته.

ولفـت إلى أن «المرتزِقة في الخارج لا يبنون وطناً، ومن ذهب لاستجلاب العدوّ لبلده ومن يعيشـون على أرصفة الريـاض والقاهرة لا يمكنهـم أن يبنـوا وطنـاً ولا يسـتحقون أن يعيشـوا فيه؛ لأَنَّ من يستحق الوطن هم من يحبونه ويقومون بخدمته والدفاع عنه».

ورحب عضو المجلس السـياسي الأعلى بأية إضافات جوهرية ونوعية من شـأنها تطوير المدونة، قائـلاً: «حاضرون لكل من يتقدم بما لديـه؛ مِن أجـلِ تطوير المدونـة، ولا أحد يزايد علينا، ومن يقول وضع المدونة مع عدم وجود الراتب نرد عليـه: أعيدوا جمع الإيرادات للبنك المركـزي وسـنصرف المرتبات كمـا صرفناها لـكل المحافظات قبـل نقل البنـك». وأكّـد أن اليمـن سـيخرج مـن معركتـه مع العـدوان منتصرًا إدارياً وعسكريًا ومعيشيًا واجتماعيًا.

مـن جهتـه لفـت وزيـر الخدمـة المدنية والتأمينـات سـليم المغلـس، إلى أن المدونـة جـاءت لتغطـي الفـراغ الروحـي والقيمـي والأخلاقي والإنسـاني بما ينسجم ويتكامل مـع القوانين واللوائـح النافـذة، مؤكّـداً أن التـزام الموظفين بها سـيكون له الأثر الكبير عـلى الواقـع وسيسـاعد في تحسـين أدائهم وتحقيق النجاحات في مختلف المجالات.

وأوضـح أنه تـم إعـداد برنامـج تنفيذي للمدونـة عـلى ثـلاث مراحـل: الأولى إنزالهـا للموظفين واسـتلامها وضم ذلك في ملفاتهم الوظيفية، والثانية مرحلة التوعية والتدريب عليها، فيما تتضمن المرحلة الثالثة التطبيقَ والتنفيذَ العملي للمدونة، حاثًّا على استكمال المرحلة الأولى والبدء في المرحلة الثانية.

اللجنة الاقتصادية العليا: العدوُّ استعان بشركة تهريب دولية لنهب أكثرَ من مليونَي برميل نفط

صنعاء تواصل إحباط المساعي الأمريكية لإعادة العجلة إلى الوراء:

استعادة الحقوق أمر حتمي

المسيرة : خاص

أثبتت القواتُ المسلحةُ عمليًّا استحالةَ الالتفاف على قرار ومعادلة حماية الثروات الوطنية، حَيثُ حاول العدوُّ ومرتزِقتُه تطويرَ أساليبهم لنهب شحنة جديدة من النفط الخام عبر ميناء الضبة، لكنهم فوجئوا بضربة عسكرية جديدة أفشلت المحاولة بسرعة وبشكل كامل، وأكّدت أن صنعاء ترصد كُلّ تحَرّكاتهم، وأنها على أتم الجاهزية للتعامل مع مختلف الحيل والأساليب بالشكل الذي يضمن بقاء الثروة اليمنية بعيدة عن أيدي اللصوص.

العمليةُ الجديدة اختلفت عن سابقاتها، من حَيثُ إن مرتزِقة العدوان لجأوا هذه المرة إلى «شركة تهريب دولية» بحسب تصريح السكرتير الإعلامي للجنة الاقتصادية العليا، إبراهيم السراجي، الذي أوضح أن هذه المرتزِقة تعاقدوا مع هذه الشركة لإرسال ناقلة النفط (براتيكا) مع ٢ لنشات، وست قطع حربية مجهولة الهُوِيَّة.

هذه المعلومات تعني أن العدوّ حاول تطوير أُسلُوب النهب وفتح طريق للالتفاف على قرار حظر التصدير الذي فرضته صنعاء، والذي يحاول تحالف العدوان ورعاته منذ مدة أن يضغطوا عليها للتخلي عنه.

وبحسب السراجي، فَإنَّ الصفقةَ تضمن مبالغَ كبيرةً حصل المرتزِقة على نسبة منها كعمولات ورشاوى.

لكن الأُسلُوب الجديد لم يغيّر من واقع معادلة حماية الثروات شيئاً، إذ يؤكّد سكرتير اللجنة الاقتصادية العليا أنه تم اتِّخاذ كافة الإجراءات القانونية عبر الجهات المختصة لمخاطبة الشركات النفطية ذات العلاقة بالسفينة النفطية واللنشات، بعدم الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية.

وَأَضَافَ السراجي أَنَّ صنعاء خاطبت أَيْضاً الدول التي تحمل القطع البحرية أعلامها، والدول التي ينتمي إليها أفراد الطواقم العاملة على تلك القطع؛ مِن أجلِ وقف محاولة النهب، وهو ما يشير بوضوح إلى أن صنعاء تمتلك تفاصيل كاملة عن كافة تحَرّكات العدوان ومرتزِقته وتنسيقاتهم، الأمر الذي يعني أن أية محاولة من جانبهم لاختراق معادلة حماية الثروة ستكون متأخرةً بالفعل عن استعدادات القوات المسلحة.

هذا ما أكّدته العملية الأخيرة بشكل واضح، حَيثُ يوضح السراجي أنه بعد تجاهل السفينة النفطية والقطع الحربية لمخاطبات الجهات المختصة، قامت القوات المسلحة بتولي المهمة، وأجبرت الناقلة «براتيكا» على المغادرة لتكتب نهاية محاولة نهب أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، بقيمة تقديرية تصل إلى ١٧٤ مليون دولار.

فشلُ محاولة النهب أكّد أن المعادلة التي فرضتها صنعاء لحماية الثروة الوطنية معادلة راسخة وثابتة ويستحيل زعزعتها أَو الالتفاف عليها بأية إجراءات، وهو ما يعني أن الطريق الوحيد أمام تحالف العدوان لمعالجة هذا الملف هو تخصيص إيرادات النفط لمرتبات الموظفين، والتوقف عن التعامل معها كمصدر لتمويل المرتزِقة أَو كورقة ضغط وأَدَاة نفوذ.

هذا أَيْضاً ما أكّده تصريح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، الذي جاء فيه أن صنعاء «مُستمرّة في حماية الثروة الوطنية السيادية حتى تصبح عائداتها في خدمة اليمنيين ولتغطية مرتبات كافة الموظفين في كُلّ المناطق اليمنية».

وجدد السكرتير الإعلامي للجنة الاقتصادية العليا الدعوة لكافة الشركات المحلية والأجنبية إلى الامتثال الكامل لقرار منع نهب الثروة السيادية، والذي تم اتِّخاذُه لصون حقوق الشعب اليمني وخدمة مصالحه «وإلا فَإنَّها ستتحمل مسؤولية التداعيات المختلفة والتبعات القانونية».

وَأَضَافَ السراجي أنه «كان الأحرى بالمرتزِقة بذل الجهود والمخطّطات التي يقومون بها في السعي لإنهاء معاناة اليمنيين في كافة المحافظات، من خلال الالتزام بالدستور والقوانين النافذة الملزمة بتخصيص عوائد الثروات السيادية لصالح الشعب، بدلاً عن الاستئثار بها ونهبها وحرمان موظفي الدولة وبقية المواطنين منها»

الإصرارُ على النهب يضيفُ المزيدَ من التعقيدات

إصرارُ العدوّ على تكرار محاولات نهب الثروة الوطنية، يمثل مؤشرًا واضحًا على انسداد أفق الحل الذي تنشده صنعاء، والذي يتضمن صرفَ مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار، الأمر الذي يبدو بوضوح أن تحالف العدوان لا ينوي الاقترابَ منه.

وحتى في ظل المعلومات التي تؤكّد أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الطرف المُصِرُّ على الدفع نحو التصعيد وإفشال التفاهمات، فَإنَّ تكرّر محاولات نهب الثروة يترجم خضوعًا واضحًا من جانب دول العدوان للتوجّهات الأمريكية، وهو ما يعني أن المَأزِقَ السعوديّ والإماراتي يزداد سوءًا؛ لأَنَّ الإصرار على سرقة الموارد سيؤدي بلا شك إلى ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية للقوات المسلحة كمًّا ونوعًا، وقد تتجاوز الضربات المستوى التحذيري لتصبح تأديبية وعقابية كما لوح بذلك نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي قبل أَيَّام.

ويرى نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع العميد عبد الله بن عامر، أن العملياتِ العسكريةَ ضمن معادلة حظر تصدير النفط الخام حملت رسائل مباشرة للولايات المتحدة؛ باعتبَارها الطرفَ الأكثرَ تمسكًا باستمرار نهب الثروات، والذي يدفع نحو التصعيد.

ويشير بن عامر في هذا السياق إلى أن عمليةَ ميناء قنا نفّذت بالتزامن مع وجود السفير الأمريكي في حضرموت، فيما نفّذت عملية الضبة الأخيرة أثناء تواجد السفير الأمريكي في عدن، ملمِّحًا إلى أن الأمر ليس مُجَرّد صدفة.

والحقيقةُ أن توقيتَ تحَرّكات السفير الأمريكي والوفود العسكرية الأمريكية يشير بوضوح إلى أن الولايات المتحدة تعمل بشكل مكثّف على إعادة العجلة إلى الوراء ومنع حصول أي تقدم أَو تغيير إيجابي في مشهد التهدئة، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالمرتبات وإيرادات النفط والغاز، حَيثُ ركّزت التحَرّكات الأمريكية الأخيرة بشكل واضح على محاولة اختراق معادلة حظر التصدير التي فرضتها صنعاء.

وعلى أية حال، فَإنَّ موقفَ صنعاء الثابت ونجاحها الراسخ في تثبيت معادلة حماية الثروات يمثل مأزقًا لجميع أطراف تحالف العدوان؛ لأَنَّ هذه المعادلةَ تدفع بالمشهد نحو تغييرات كبيرة، لا مجال لتأخيرها طويلاً، وأية محاولة لإيقافها ستغذي مسار التصعيد بشكل يؤدي إلى فرض تلك التغييرات ضمن معادلات أوسع وأكثر تأثيرا.

وقد أكّد نائب وزير الخارجية مؤخّراً أن قرارَ منع نهب الثروات وحظر تصدير النفط سيبقى ساريًا في حالتَي السلم والحرب ما لم يتم الاتّفاقُ على تخصيص الإيرادات لرواتب الموظفين وتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي، وهو ما يعني أن خيارَ التصعيد الذي تدفع الولايات المتحدة نحوه لن يؤديَ إلى عودة العجلة إلى الوراء ولن يوقف مسار استعادة الحقوق، بل أنه سيفتح المجال لفرض معادلات أُخرى بسرعة أكبر.

هذه المعادلاتُ الأُخرى كانت القيادة الثورية والسياسية قد أكّدت بشكل واضح على أن تداعياتِها ستكونُ إقليميةً ودوليةً، وقد وجّهت صنعاء رسائلَ عسكريةً خَاصَّة بشأن الاستعداد لخوض مواجهة بحرية ستكون الأشدَّ مع تحالف العدوان، وبالتالي فَإنَّ استمرارَ تعاطي صنعاء بإيجابية مع الجهود المبذولة في مسار التهدئة وعلى طاولة التفاوض، ليس سببُه نجاحَ العدوّ في تقييد الخيارات الوطنية، بل حرصُ صنعاء على إكمال الحُجّة وسَدِّ كُلِّ الثغرات قبل اتِّخاذ قرار التصعيد.

حكومةُ المرتزقة تستنجد بالسفير الأمريكي من بطش الانتقالي

المسيرة : متابعات

يواصلُ السـفيرُ الأمريكـي تحَرُّكاتِه المشـبوهةَ في اليمن بتواطؤٍ مباشرٍ من تحالف العدوان السـعوديّ الإماراتـي وحكومة المرتزِقة، في إطـار المخطَّـطِ الغربي الإسرائيلي للاسـتيلاء على الجـزر اليمنية الاستراتيجية والسيطرة على خط الملاحة الدولية بما يضمن مصالح الكيان الصهيوني.

وبعـد أيَّـام من زيارتـه إلى مدينـة المكلا بحضرمـوت والالتقاء بقيادات المرتزِقة في المحافظة، وصل السفير الأمريكي ستيفن فاجن إلى عدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، تزامناً مع تصاعد التوتر بين الاحتلال السـعوديّ وحكومـة الفنـادق من جهة وبين ميليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقالي من جهةٍ أُخرى.

وذكـرت مصـادرُ إعلاميـة مواليـةٌ لتحالـف العدوان أن سـفيرَ واشنطن التقى، أمس، في عدن المحتلّة برئيسِ حكومة المرتزِقة معين عبدالملك وزير ماليته سالم بن بريك، ومحافظ البنك المركزي اليمني فـرع عدن، أحمـد غالب، حَيـثُ تعهد السـفير فاجن خـلال اللقاء بتقديم الدعـم الأمريكي اللازم بما يضمن اسـتمرار وبقاء حكومة الفنادق التي تواجه تهديداً من قبل الانتقالي بعد تعهُّدِه باجتثاثها.

وبينت المصادر أن زيارة السفير الأمريكي إلى عدن، أمس، سبقها انتشار كثيف للقوات الأمريكية تم تعزيزها بنحو ١٥ مدرعة حديثة، في المناطق المحيطة بقصر المعاشيق، مقر إقامة حكومة المرتزِقة.

ويـرى مراقبون أن توقيـتَ الزيارة الأمريكية إلى عـدن المحتلّة في وقت تشـهدُ اضطراباً عسـكريًّا غير مسـبوق بين تحالـف العدوان وأدواته، ما يؤكّـد أن هذه الزيارة بمثابة رسـالة لما يسـمى الانتقالي التابـع للاحتـلال الإماراتي الذي يسـتعد لمهاجمة ما يسـمى قصر معاشيق وطرد حكومة المرتزِقة منها.

في حـين يرى مراقبـون آخَرون أن خلافـاتِ المرتزِقة وصراعاتهم واللجوءَ إلى تصعيدها يأتي لتبرير الحاجة للتدخل الأمريكي والتواجد العسـكري والأمني لواشنطن في المحافظات الجنوبية المحتلّة بشكل أوسع على غرار المهرة وجزيرة سقطرى وسواحل حضرموت.

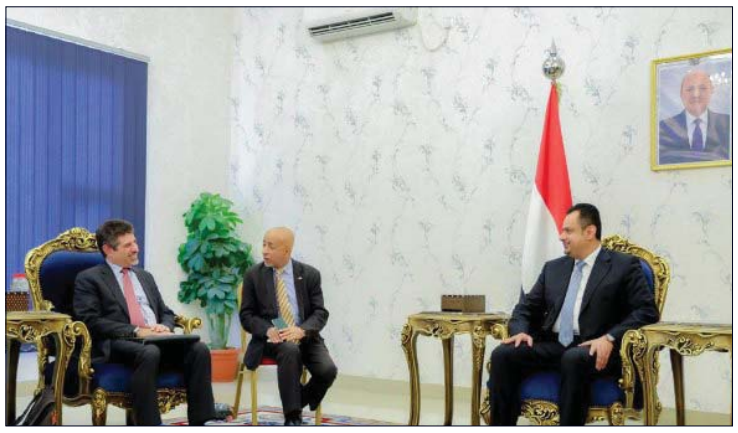

الضغوطُ الشعبيّة في عدن المحتلّة تنجحُ في تسريع محاكمة قاتل الطفلة «مها»

المسيرة : متابعات

نجحـت الضغوطـاتُ الشـعبيّة في عـدن المحتلّـة بتسريع محاكمة قاتل الطفلة «مهـا» البالغة مـن العمر ١٤ عاماً، والتـي اختطفت نهاية الأسـبوع الماضي من قبل أحد جيرانها قبـل أن يقوم بقتلها وتقطيـع جثتهـا في جريمـة بشـعة هـزت كُـلّ سـكان المدينة.

وبعد يوم مـن احتجاجاتٍ شـعبيّة غاضبـة شـهدتها معظـم مناطـق عـدن، أمس الأول الاثنـين، للمطالبـة بالكشـف عـن مصـير قاتـل الطفلـة «مهـا»، والإسراع في محاكمتـه وتنفيـذ حكـم القصـاص، أعلنت «النيابـة العامة» في عـدن المحتلّة، أمس الثلاثـاء، تحديد موعد أول جلسـة لمحاكمة القاتل، حَيثُ أشَـارَت إلى أنه تم تحديد موعد جلسة المحاكمة الجنائية الجسيمة في نيابة التواهي الابتدائية اليوم الأربعاء.

يأتي ذلك في وقتٍ كشـفت مصادر مطلعة في عدن عن ضغوطٍ كبيرة يمارسـها نافـذون في ما يسـمى المجلس الانتقالي؛ مِـن أجلِ تهريب قاتل الفتـاة «مها» الذي ألقى الأهالي القبض عليه وتسـليمه للأجهـزة الأمنية بعد يوم من ارتكاب الجريمة الوحشـية، فيمـا تأتـي هذه المسـاعي لمرتزِقـة الاحتـلال الإماراتي بعـد أن قاموا بتهريب قاتل الشـاب عبدالملك السـنباني في العام المنصرم، وهو ما يؤكّـد اسـتناد تلك الميليشـيات المدعومة من الاحتلال الإماراتي على العصابات والأفراد ذوي النزعة الإجرامية.

مواجهاتٌ مسلحة عنيفة بين الانتقالي والجماعات التكفيرية في المحفد بأبين

المسيرة : متابعات

تجـددت الاشـتباكات المسـلحة العنيفة، أمس الثلاثاء، بين ميليشـيا المجلس الانتقالي وعناصر ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي التكفـيري الممـول مـن تحالـف العـدوان السـعوديّ الإماراتي، وذلك في مديرية المحفد بمحافظة أبين المحتلّة.

وأفَادت مصادر، بأن الاشتباكات المتبادلة بـين أدوات ومرتزِقـة العـدوان في المحفـد، أسـفرت عن سـقوط جرحى مـن الطرفين، لافتـةً إلى أن المواجهات ما تزال مُسـتمرّة في المديرية وعلى امتداد المناطق المحاذية لمديرية أحور بأبين.

وتأتي المواجهات المتبادلة بين الميليشيات الموالية للاحتـلال، في ظـل عـودة التصعيـد والتوتـير إلى محافظـة أبـين، مع اسـتمرار التحشـيدات ووصـول التعزيـزات التابعـة لمرتزِقـة الانتقـالي وكـذا مجاميـع التنظيـم التكفيري وحزب الإصلاح.

قتلى وجرحى في انفجار قذيفة داخل منزل قيادي عسكري مرتزق بعدن

المسيرة : متابعات

سـقط العديدُ من القتلى والجرحى، أمس الثلاثاء، في انفجار عنيف استهدف منزل أحد القيادات العسكرية المرتزِقة الموالية لتحالف العدوان في مدينة عدن المحتلّة.

وأوضحت مصـادر إعلاميـة أن الانفجار وقـع في حوش منـزل قائد ما يسـمى اللواء البحـري في شـبوة، المرتـزِق عـلي أبوبكـر السليماني، وذلك في منطقة دار سعد بمدينة عـدن المحتلّة، مبينـة أن الانفجـار الذي هز المدينة خلف قتيلاً ومصابين.

وأكّـدت المصـادر أن أحـد الأشـخاص في حـوش منزل المرتزِق السـليماني يُدعى نبيل علي حسـان حسـين، حـاول قص ماسـورة دبابـة كانـت بداخلها قذيفـة، انفجرت على إثرهـا، ما أدَّى إلى مقتلة عـلى الفور وإصابة آخرين كانوا بجـواره. ولفتت المصادر إلى أن ماسورة الدبابة التي كانت متواجدة في حوش القيادي العسكري المرتزِق السليماني، مضى عليها سـنوات داخل حوش المنزل، مبينةً أنه تم نقل المصابين إلى أحد المستشـفيات لتلقي العلاج، بعد تعرضهم لإصاباتٍ بليغة.

ميليشيا الاحتلال الإماراتي تعتدي بوحشيةٍ على شاب في المكلا بحضرموت المحتلّة

المسيرة : متابعات

أثار تعرُّضُ شـاب في مدينة المكلا بحضرموت المحتلّـة إلى اعتداءٍ وحشي وعنيف من قبل مليشيا الانتقالي، ردودَ أفعال ساخطة وغاضبة في أوساط الأهالي.

وتداول ناشـطون من أبناء حضرموت على مواقـع التواصل الاجتماعي، أمس، مقطـع فيديو، يوثق الاعتداء الوحشي الذي تعرض له شـاب مـن أبناء المكلا أثناء تواجده في إحدى السيارات.

وبحسـب الناشـطون، فقـد أظهر الفيديو ميليشـيا مسـلحة تابعـة للاحتلال الإماراتـي، وهي تنهـال بالضرب الجماعي المبرح على الشـاب، الـذي كان يصرخ بأعلى صوته «باموت.. باموت»، دون الكشف عن هُـوِيَّته، أو سبب الاعتداء عليه.

واعتبر ناشطو حضرموت، الاعتداء الوحشي على المواطن، استمراراً للانتهاكات التي يتعرض لها أبناء المحافظة المحتلّة، من قبل المليشـيا التي تم اسـتقدامها من قبل الاحتلال الإماراتي للقتال في صفوف ما يسمى الانتقالي.

قبائلُ الصبّيحة في لحج المحتلّة تهدّدُ باقتحام عدن رداً على استفزازات مرتزقة الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

مع اتسـاعِ رقعـةِ التوتر بين مرتزِقـة الاحتـلال الإماراتي وقبائل الصبيحة بمحافظة لحج المحتلّة، هدّدت الأخيرة باقتحام مدينة عدن المعقل الرئيسي لما يسـمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، وذلك رداً على استفزازاته بحق المواطنين ورجال القبائل.

وأوضح بياناً صادراً عن اللقاء الموسع لمشايخ الصبيحة في منطقة طـور الباحة بلحـج المحتلّة، أن القبائلَ لن تقـفَ مكتوفة الأيدي ولن تسـكت حيال اسـتفزازات ما يسـمى اللواء الأول حـزام أمني التابع للانتقالي، والذي يقوده المرتزِق معين المقرحي، بحق أبناء الصبيحة.

يأتي ذلك رداً على قيام ميليشيا ما يسمى «اللواء الأول حزام أمني» بمهاجمـة طقم عسـكري على متنه مسـلحين من أبنـاء الصبيحة، وسط مدينة عدن المحتلّة.

وأشَارَ البيان إلى أن الاسـتهداف المُستمرّ من قبل مرتزِقة الإمارات ضد أبناء قبائل الصبيحة في عدن، قد يدفعها لشـن هجومٍ واسعٍ على المدينـة، داعيـاً قبائل لحـج إلى اتِّخاذ موقف صارم تجـاه ما وصفها بحماقات الانتقالي وميليشياته.

وهدّد البيان بسحب كافة أبناء قبائل الصبيحة المقاتلين في صفوف الانتقالي والاحتلال الإماراتي، بعد مقتل المئات منهم في معارك خاسرة بمحافظتي شبوة وأبين.

وفي ظل تصاعد التوترات بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي والمواطنين والقبائـل مـن جهة، وَمـن جهةٍ أُخـرى التوتر مع مرتزِقـة الاحتلال السـعوديّ وتشـكيلات المرتزِقـة الحديثـة المنشـأة بتفاهـم إماراتي سـعوديّ، فَـإنَّ هنـاك مـؤشرات تقـود نحو تعـرض عـدنَ المحتلّة ومناطق أُخرى لمعارك وصراعات عنيفة بين الأدوات، وهو الأمر الذي يؤكّـد سـعي الاحتلال السـعوديّ الإماراتي لتثبيت سـلوكه وخططه عـبر إدارة الصراعات بين الأدوات وإشـغالهم عن تحَـرّكات الرياض وأبوظبي الساعية للسيطرة على المناطق النفطية والسواحل والجزر الاسـتراتيجية وبسط النفوذ وإحكام القبضة على المشهد بشكلٍ عام في المناطق المحتلّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

■ أبـو حمـراء: قواعـد القانـون الدولـي والإنسـاني وحقـوق الإنسـان حوّلهـا العـدوان لحبـرٍ علـى ورق

■ المحبشـي: لن ينسـى اليمنيون من قتل أطفالهم ونسـاءَهم وكل قطرة دم سـتولد عـزة وكرامة للأجيال

خلال مؤتمر صحفي لمركز عين الإنسانية يوثق جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق أطفال اليمن:

4017 شهيداً و4588 جريحاً من أطفال اليمن منذ بدء العدوان..

الطفـولة فـي قـاموس أمريـكا

المسيرة : خاص

تزامناً مع «اليـوم العالمي للطفل»، أصدر مركـز عـين الإنسـانية للحقـوق والتنمية، أمس الثلاثاء، تقريراً يوثّقُ جرائمَ وانتهاكات العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي بحق أطفال اليمن خلال السنوات الماضية.

وخـلال المؤتمـر الصحفـي الـذي عقـده المركـز بصنعـاء، كشـف رئيـس مركز عين الإنسـانية أحمـد أبـو حمـراء، عـن حالات الأطفـال المصابين بآثـار الأسـلحة المحرمة التي اسـتخدمها تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ في عدوانـه على اليمن، مُشـيراً إلى سـقوط ٨٦٠٥ طفـلاً بينهم ٤٠١٧ شـهيداً و٤٥٨٨ جريحاً خلال ٨ سنوات من العدوان.

قوانينُ تحمي القاتل!

وأشَـارَ أبو حمراء إلى أن التقرير ركز على القوانـين الدوليـة والمواثيق الإنسـانية التي تكفل حماية المدنيين والتي نسـفها العدوان الأمريكـي السـعوديّ في حربه على الشـعب اليمنـي، مبينًـا أن قواعـد القانـون الـدولي والإنسـاني وحقوق الإنسـان الأممية اتضح للجميع أنها مُجَـرّد حبر على ورق.

وأكّـد أن فـرق الرصـد التابعـة للمركز تمكّنت من رصد وتوثيق العديد من الجرائم، في حـين أن الواقـع الفعلي كان أكثـر فداحةً وأكثر بكثير مما تم توثيقه.

ونـوّه إلى أن الكثـير من الغـارات الجوية استهدفت مناطق سكنية وأسواق وجنازات وحفـلات زفـاف ومرافق احتجـاز، كما لم تسـلم المرافـق الطبية من القصـف الجوي.

بدوره قال عضو المكتب السياسي لأنصار اللـه القـاضي عبـد الوهَّـاب المحبـشي: إن التاريـخ لم يشـهد أبشـع مـن الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ بحـق أطفال اليمن، مؤكّـداً أن الشـعب اليمنـي لا يمكـن أن ينسى من قتـل أطفاله ونساءه كما لا يمكن أن يتجاهل ثأره.

وأضـاف: كل طفـل يمني سـقط بنيران الغزاة يصنع أجيالاً من المقاتلين الثائرين.

وأشـاد القـاضي المحبشي بالإنجـاز الذي حقّقـه مركـز عـين الإنسـانية مـن خـلال التقريـر الـذي يذكر العالـم بجرائـم الإبادة الوحشـية بحق أطفال اليمن، مُشـيراً إلى أن الجرائم الوحشية أكثر بكثير مما تم توثيقه في التقرير.

من جانبه، أشـار عضو المجلس السياسي الأعـلى الأُسـتاذ محمـد النعمـي، إلى أهميّة استذكار جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحـق بلادنـا أرضاً وإنسـاناً لتبقـى وصمة عـار عـلى جبـين مرتكبيهـا وكل المنظمات الحقوقية والأممية.

وقـال إن تحالـف العـدوان قـد أمعـن فـي اسـتهداف المدنييـن بشـكلٍ عـام، والأطفال بوجـهٍ خـاص، مُشيراً إلى أن تلك الدماء الزكية التي سقطت في ميادين الصمود هي دماء ستجرف عروش الجناة والظالمين.

إحصائيات أطفال اليمن في يومهم العالمي.. من ينقذ الإنسانية؟

ويأتـي المؤتمـر الصحفـي الـذي تخللته مقاطـع مصورة تسـتعرض جرائم العدوان الأمريكي السـعوديّ بحق الطفولة اليمنية؛ بالتزامن من اليوم العالمي للطفل؛ في حين أن الطفل اليمني في واقع الحال منهم من سلبت روحه وهو في طريقه لبناء مستقبله المشرق ومنهـم من انتابه الفقـر والمجاعة والبعض الآخـر مـن يعاني مـن مرضٍ مزمـن نتيجة انعدام الأدوية؛ بسَـببِ الحصار الغاشم على البلاد.

الجديـر بالذكـر أن التقرير الـذي أصدره مركـز عـين الإنسـانية يسـلط الضـوء على مجموعـة مـن الجرائـم الوحشـية التـي يسـتمر تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ في ارتكابها بحق الأطفال منذ بدء العـدوان عـلى اليمن في ٢٦ مـارس من العام ٢٠١٥م فقد أسفر العدوان في عامه الأول عن استشهاد ٢٠٢٤ طفلاً وجرح ١٩٠٢ آخرين.

وبلغـت ضحايـا الأطفـال الإجماليـة لـذات العـام ٣٩٢٦ طفـلاً بيـن شهيد وجريـح.

وفـي العـام الثاني تسـبب العـدوان فـي حصد أرواح الأطفال، حَيثُ سـقط ١١٢٦ طفـلاً بـين شـهيد وجريح، كمـا تسـبب العـدوان الأمريكـي السـعوديّ فـي عامـه الثالـث فـي قتـل ٥٦٦ طفـلاً وجـرح ٥٢٣ آخريـن في حصيلة إجماليـة بلغـت ١٠٨٩ طفلاً.

لقـد أمعـن تحالـف العـدوان فـي اسـتهداف المدنييـن بشـكلٍ عـام، والأطفال بوجـهٍ خـاص، حَيثُ تسـبب العدوان فـي عامـه الرابـع بسـقوط مـا يزيـد عـن ١٢٠٥ أطفـال بيـن شهيد وجريـح.

وفـي العـام الخامـس مـن العدوان عـلى اليمـن بلغت حصيلة الضحايـا مـن الأطفـال أكثـر مـن ٥٧٤ طفـلاً بيـن شهيد وجريـح.

أما في العام السادس والسابع فقد تسبب العـدوان السـافر عـلى اليمـن فـي قتـل وجـرح مـا يزيـد عـن ٦٨٥ طفلاً.

وبهـذا تكـون حصيلـة عـدد الشـهداء والجرحـى مـن أطفـال اليمـن خـلال تلـك السـنوات ٨٦٠٥ أطفـال ناهيـك عن المرضى مـن الأطفال الذين أُصيبـوا بالفقر والمجاعة نتيجـة للحصـار الخانق الذي سـبب انعدام أبسـط الأدوية والاحتياجـات التـي تمنـع المـوت للأطفـال وتسـلبهم أبسـط الحقوق والضروريات.

وقـال مركـز عـين الإنسـانية للحقـوق والتنميـة: إن هـذه الجرائـم بحـق الأطفال والجرائـم الوحشـية الأُخـرى بحـق المدنييـن فـي اليمن سـتبقى وصمـة عـار عـلى جبيـن المجتمـع الدولـي والمؤسّسـات الأمميـة التـي ظلـت تنـادي بحقـوق الإنسـان حتـى تلاشـت أصواتهـا المسيسـة أمـام الإجـرام الوحشـي الـذي يتعـرض لـه الشـعب اليمني على مرأى ومسـمع هـذا العالـم الـذي تحكمه مصالح السياسـة وتغيب عنه قيم العدالة وحقوق الإنسان.

بنيان تختتمُ «فرسان التنمية» لـ ٤٤ متدرباً من صنعاء القديمة

المسيرة : حسين الكدس

اختتمت أكاديميةُ بنيان للتدريـب والتأهيل، أمس، دورةَ «فرسان التنمية» لـ ٤٤ متدرباً من مديرية صنعاء القديمة في (أَسَاسـيات العمـل الطوعـي، التنمية والمـوارد التنموية، المبادرات المجتمعية).

وفي حفل التكريم، أكّـد مديـر عام المديرية العميد مهدي عرهـب عـلى إعطاءِ فرسـان التنميـة بالمديريـة صلاحياتٍ وإشراكهـم في الأعمـال الخدميـة وفي أعمـال المحافظة على الجمـال المعمـاري لمدينة صنعـاء التاريخيـة، بالإضافة إلى التنسيق في التوعية بأهميّة النظافة العامة.

كمـا ألقيـت كلماتٌ مـن قبل أمـين عام المجلـس المحلي بالمديريـة العميـد مجاهـد الغيـل ورئيـس شـؤون الأحياء بالمديرية يحيى الشـقافي وَأحمد الزريقي عن مؤسّسة بنيان تناولـت في مجملهـا أهميّـة أن يكونَ عمل فرسـان التنمية جَماعيـاً وجـاداً وصادقـاً، وأن أعمالهـا سـتتركز في البيئة والطرق والإغاثة بصورة مبدئية.

صعدة: مدير مكتب الرئاسة ووزير المالية يطلعان على سير تنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية

المسيرة : متابعات

أكّـد نائب رئيس الـوزراء وزير المالية رشـيد أبـو لحـوم، أن وحدة التدخـلات المركزيـة بوزارة المالية تسـاهم في تنفيذ ودعم المبادرات المجتمعية تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السـياسي الأعلى وفي إطار ترجمة رؤية قائد الثورة بدعم وتشجيع المبادرات المجتمعية للمسـاهمة في عملية التنمية الشاملة.

جـاء ذلك، أمس الثلاثاء، خـلال اطلاعه برفقة مدير مكتب رئاسـة الجمهورية أحمد حامد، على سير العمل بعدد من مشاريع المبادرات المجتمعية في مديريـة الصفـراء بمحافظـة صعـدة، والتـي تنفذها وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية.

وتفقـد حامد وأبو لحوم ومعهمـا وكيل وزارة المالية كمال خالد، نسـبة الإنجـاز بأعمال رصف وتأهيل ومسح وتوسعة طريق الجرشة بآل عمار.

وأكّـد وزير المالية على أهميّة التركيز على المناطق الأكثر حرماناً لتحقيـق العدالة في تنفيذ المبادرات واسـتفادة أكبر عدد من المواطنين، مشيداً بتفاعل أبناء المديرية في مجـال المبادرات المجتمعية والذي يعكس ما يتحلى بـه أبناء المديرية من حرص على إنجاح المبادرات.

حكومةُ المرتزقة تستخدمُ الأموالَ المسحوبة في تمويل عدوانها على اليمن وفي المضاربة بالعملة وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب

صندوق النقد الدولي.. الوجه الآخر للعدوان

المسيرة : عباس القاعدي

تواصلُ دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، العبثَ بتبديد أموال الشعب اليمني والاستيلاء على الاحتياطي من القروض الخارجية والأرصدة المجمدة التي تخص اليمن في الخارج والسحب من الحقوق الخَاصَّة واستمرار المضاربة بالعملة وعمليات غسيل الأموال التي تتم بتواطؤ أممي وبتوجيهات من أمريكا وحلفائها لصندوق النقد الدولي.

الدكتور السقاف: سحبُ 300 مليون دولار من الحقوق الخَاصَّة لليمن جريمةٌ جسيمة لا تسقُطُ بالتقادم وتضاف للجرائم الاقتصادية السابقة

وتسمح دول العدوان لحكومة المرتزِقة وبنكها في عدن بالسحب من الحقوق الخَاصَّة، حَيثُ يأتي ذلك بالتوازي مع تطبيق استراتيجية الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر حماية الثروة السيادية ووقف مسلسل النهب المنظم لثروات اليمن السيادية من النفط والغاز والذي أحرج السياساتِ الأمريكية أمام المجتمع الدولي والإقليمي وكشف الأطماع الأمريكية في السيطرة على ثروات اليمن وركائزها الاقتصادية.

وفي هذا الشأن يقول الكاتب والباحث في الشأن الاقتصادي ووكيل وزارة المالية الدكتور يحيى علي السقاف: إن الحرب والعدوان وفرض الحصار الاقتصادي الأمريكي السعوديّ، على اليمن منذ ثمان سنوات ما هو إلا مبرّر وحجّة لأمريكا في السيطرة على مواقع اليمن الاستراتيجية وتدمير اقتصادها الوطني ونهب ثرواتها السيادية من النفط والغاز والتي تعد جريمة حرب وجريمة إنسانية وأخلاقية يعاقب عليها القانون المحلي والدولي والإنساني واتّفاقيات جنيف لحقوق الإنسان.

ويتساءل السقاف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» عن دور مجلس الأمن والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان، ومبعوثي الأمم المتحدة من جرائم أمريكا وحلفائها في تدمير اليمن أرضاً وإنساناً وفي نهب وسلب أموال الشعب اليمني.

وبخصوص مبادئ وقوانين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وأنظمتها الأَسَاسية التي أنشئت؛ مِن أجلِها، يوضح السقاف أن صندوقَ النقد الدولي يعتمد على اتِّخاذ إجراءات غير قانونية لتسهيل عملية نهب وسرقة معلنة مع فرع البنك المركزي في عدن بغلاف دولي وأممي وتحت العباءة الأمريكية للسماح بالسحب من الحقوق الخَاصَّة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وتسهيل الإجراءات للاستيلاء عليه والذي يعد جريمة جسيمة لا تسقط بالتقادم وتضاف للجرائم الاقتصادية السابقة التي تسببت في انهيار الاقتصاد اليمني وتدمير العملة المحلية وكانت لها آثار ونتائج كارثية في زيادة المعاناة المعيشية والإنسانية للمواطن اليمني، كما يعد قرار صندوق النقد الدولي في هذا الخصوص مخالفة صريحة وواضحة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وجميع القوانين والاتّفاقيات الدولية الخَاصَّة بالجانب الاقتصادي التي تمنع الطرف المعتدي من الحصول والسيطرة على الاحتياطيات النقدية الخارجية للدولة المعتدى عليها وتمنع السحب من الحقوق الخَاصَّة التي لدى صندوق النقد الدولي خَاصَّةً وأن حكومة المرتزِقة في بنك عدن تستخدم تلك المبالغ في تمويل عدوانها على اليمن وفي المضاربة بالعملة وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب وَأَيْضاً في تمويل حسابات بنوك دول العدوان في الخارج وتستخدمها أَيْضاً في شراء عقارات وإنشاء شركات في تركيا ومصر وعدة دول أُخرى.

سيناريو أمريكي جديد

وحول ما يترتب على السماح لحكومة المرتزِقة في السحب من الحقوق الخَاصَّة، يؤكّد السقاف أن ذلك يحمل الشعب اليمني أعباءً مالية مستقبلية تتمثل في زيادة معدل الدين العام الخارجي وفوائده الربوية وما يترب عليه من تدمير الاقتصاد الوطني، حَيثُ يؤدي إلى زيادة البطالة والفقر وتآكل الطبقة الوسطى لتهبط إلى طبقة الفقراء وعدم ←

قدرتهم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية والمعيشية نتيجة انخفاض القوة الشرائية للعُملة الوطنية، مبينًا أن هذا الإجراء الباطل وغير القانوني في السماح بالسحب من الحقوق الخَاصَّة، يأتي ضمن سيناريو دول العدوان وعلى رأسها أمريكا وحلفائها في الضغط بالورقة الاقتصادية والإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية عجزت عن تحقيقها في المفاوضات وفي الجبهات العسكرية والأمنية ويعتبر هذا دليل قاطع على أن الحرب الاقتصادية على بلادنا حرب أمريكية بامتيَاز كما يأتي ذلك بالتزامن مع مطالبة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بصرف رواتب الموظفين من ثروات اليمن من النفط والغاز، حَيثُ كان من المفروض أن يتم توجيه مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتغطية مرتبات الموظفين والتي تكفي لصرف المرتبات لأكثر من ستة أشهر وليس في تمويل الفاسدين وغسيل الأموال في فرع البنك المركزي بعدن.

وفيما يخص قرارات صندوق النقد الدولي في دعم السياسات النقدية الفاشلة لبنك عدن وتسهيل السحب من الحقوق الخَاصَّة، يؤكّد الدكتور السقاف أن ذلك مخالفاً للأهداف والمهام المزعومة التي تم إنشاؤه؛ مِن أجلِها وهي استقرار النظام النقدي العالمي ومنح القروض لمساعدة الدول النامية على إنشاء المشاريع لتحقيق التنمية الاقتصادية وتطوير برامج وسياسات لحل مشكلة ميزان المدفوعات للدول الأعضاء، وليس لغرض السرقة والنهب والمضاربة بالعملة ودعم الجماعات الإرهابية وإغراق الدولة بديون ذات فوائد كبيرة جِدًّا، موضحًا أن تلك القرارات الخاطئة تترتب عليها نتائج كارثية أُخرى تتمثل في زيادة نسبة الفوائد المستقبلة على الدين العام وحصول انخفاض كبير في الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض كبير في معدل نصيب دخل الفرد وزيادة في معدلات التضخم في أسعار السلع الأَسَاسية والخدمات الضرورية فلا يوجد فرق بين طباعة العملة المزورة أو نهب الاحتياطات الخارجية من القروض فأضرارها الكارثية تكمل بعضها البعض.

ولمواجهة قرارات صندوق النقد الدولي، يقول وكيل وزارة المالية السقاف: «يجب علينا مواجهة مثل تلك القرارات لصندوق النقد الدولي إضافةً إلى إجراءات الجانب الرسمي التي اتخذها البنك المركزي بصنعاء ضرورة قيام الجانب الشعبي والمدني المتمثل في المنظمات المدنية والإنسانية ونقابات موظفي القطاع العام والخاص وجمعيات الصرافين والبنوك التجارية والقطاع الخاص في اتِّخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ورفع الدعاوي وإثبات كُلّ وسائل الاعتراض لدى كُلّ الجهات الدولية المختصة وإثارة الرأي العام الخارجي عبر الناشطين والحقوقيين وتوكيل المحامين في الخارج وتوضيح الحقيقة في أن مثل تلك القرارات المتخذة في الجانب الاقتصادي غير قانونية ومن المفترض أن تكون تلك الهيئات الاقتصادية الدولية أداةً للبناء وليست للهدم وأن تكون محايدة في ظل الحروب والصراعات وخَاصَّة في ظل ما تمر به اليمن من عدوان غاشم وحصار اقتصادي جائر».

شرعنةُ اللصوصية والفساد

وعن قيامِ البنك الدولي بمنح حكومة المرتزِقة حوالي ٣٠٠ مليون دولار من حقوق السحب الخَاصَّة، يؤكّد الخبير الاقتصادي وأُستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء الدكتور إبراهيم عبدالقدوس مفضل، أن البنك الدولي جزءٌ من المنظومة الشاملة للهيمنة الرأسمالية الصهيونية التي يديرها رأس المال اليهودي عبر العديد من المنظمات الدولية ويأتي في مقدمتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبحماية الأمم المتحدة والقوة العسكرية الأمريكية، وما اليمن إلَّا أحد ضحايا تلك الهيمنة العالمية التي تنهب الشعوب المقهورة.

ويوضح الدكتور مفضل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنّ العدوانَ العالمي على اليمن كشف كُلّ ما كان يغطي عورات تلك المنظمات وعلى رأسها الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مؤكّداً أنها أبعد ما تكون عن الحياد وعن دعاويها الكاذبة بأنها تساهم في تنمية البلدان وتساعدها في مواجهة الأزمات الاقتصادية؛ لأنَّه تأكّد للجميع أنها مُجَرّد أدوات أمريكية صهيونية، وعلى سبيل المثال فقد أصدر البنك الدولي دراسات متعددة عن اليمن

مفضل: البنكُ الدولي جزءٌ من عصابة عالمية مهمتها شرعنة اللصوصية والإفساد والفساد والإجرام في العالم

حول أهميّة التنمية الإدارية والبشرية وتفعيل المراجعة الداخلية لمكافحة الفساد بما يمكن من الاستغلال الأمثل للموارد والقروض التي يقدمها، لكن ها هو يساهم بشكلٍ مباشر في الفساد من خلال تقديم ٣٠٠ مليون دولار لمجموعة من اللصوص غير القادرين على المكوث في مساحة ربع كيلومتر مربع في الأرض اليمنية، وتم تعيينهم من قبل السفير السعوديّ كحكام على اليمن في أسوأ مهزلة عرفها العالم المعاصر، ويعلم هو والصغير والكبير أن تلك الأموال لن يستفيد الشعب اليمني من دولار واحد وستذهب إلى جيوب أولئك الفاسدين الذين وضعهم العدوان كأدواتٍ حقيرة لتمرير مشاريعه الإجرامية في حق اليمن.

وفي إطار ذلك يقول مفضل: إن إحدى الصحف الأجنبية نشرت قبل أَيَّام أن ابن رئيس وزراء المرتزِقة من ضمن العشرة الأطفال الأكثر ثراءً في العالم، ونشرت إحصائيات الاستثمار في تركيا ومصر ودول أُخرى أن العديد من المرتزِقة المعينين من قبل العدوان يأتون في مقدمة المستثمرين في تلك الدول.

وأكّدت تقارير سابقة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ممارسات الفساد الكبيرة من قبل المرتزِقة في البنك المركزي مثل غسيل الأموال، ومع كُلّ ذلك يتم منحهم أموال إضافية لزيادة الفساد تحت لافتة دعم اليمن وشعب اليمن، ولهذا يؤكّد الدكتور مفضل أن البنك الدولي أثبت اليوم أنه جزءٌ من عصابة عالمية مهمتها شرعنة اللصوصية والإفساد والفساد والإجرام في العالم.

وبحسب الخبير الاقتصادي وأُستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء الدكتور إبراهيم عبدالقدوس مفضل، فَإنَّ تلك القرارات التي يقوم بها البنك الدولي

الحداد: صندوقُ النقد الدولي غير مستقل ويمارسُ مهامَّه وفق توجّهات السياسة الأمريكية

وصندوق النقد والأمم المتحدة لن تمر مرور الكرام، وسيأتي اليوم الذي يتم تأديب ذلك البنك، لن يعترف الشعب اليمني بأية مبالغ يتم منحها باسم اليمن؛ كون اليمن في وضع استثنائي وأن ما يتم تسليمه للمرتزِقة لاَ علاقة للشعب اليمني به كونهم لا يمثلون إلَّا أنفسهم ودول العدوان، وأنهم أبعد ما يكونون عن الشرعية، وسوف يتم إعادة النظر في قروض البنك الدولي السابقة لليمن، وليعلم هذا البنك وغيره أن الظلم الدولي العالمي لن يدوم وأن العدالة ستطال كُلّ من ساهم ويساهم في تدمير اليمن ونهب حقوق شعبه المشروعة بإذن الله.

أموالُ اليمن تنهَبُ بإيعاز أمريكي

وعن الدور الأمريكي في الحرب الاقتصادية، يقول الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن الدور الأمريكي واضح منذ البداية والأمريكان هم من يديرون هذه الحرب ضد الشعب اليمني، لذلك ضلوع سفارتي أمريكا وبريطانيا وراء إقناع صندوق النقد الدولي بمنح حكومة المرتزِقة سحب ٣٠٠ مليون دولار من إجمالي ٤٢٠ مليون دولار تمثل وحدات سحب خَاصَّة قدمت من صندوق النقد الدولي كدعم للاقتصاديات للتغلب على حالة الركود الناتجة عن تداعيات كوفيد ١٩.

ولذلك هذه الأموال حقوق للشعب اليمني وليس من حق صندوق النقد الدولي منح أي طرف من أطراف الصراع هذه الحقوق وكان الأحرى به كمؤسّسة مالية دولية أن يشترط أن يتم تخصيص وحدات السحب الخَاصَّة للإسهام في الحد من معاناة اليمنيين كشراء أدوية أو سداد ديون مستحقة على اليمن، أو صرف جزءٍ منها لمستحقي الضمان الاجتماعي، وما حدث يأتي في إطار السطو على حقوق عامة للشعب اليمني، مؤكّداً أن تلك الأموال لن يكون لها أي أثر إيجابي على الاقتصاد اليمني ولن تحقّق هدفها بإنعاش الاقتصاد، بل سوف يتم إنفاقها على مخصصات كبار حكومة المرتزِقة، الذين أصبحوا عاجزين عن توفيرها؛ بسَببِ قرار القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء لوقف نهب وسرقة النفط اليمني من المحافظات المحتلّة.

ويضيف الحداد قائلاً: «لو عدنا إلى التصريحات الأمريكية بشأن نقل البنك المركزي من قبل السفير الأمريكي ماثيو تيلر ومن بعده الخارجية الأمريكية التي أكّدت أنها وقفت وراء طباعة العملة سنجد أن أمريكا أَيْضاً تقف وراء نهب النفط الخام وكذلك منح صندوق النقد حكومة الارتزاق هذه الحقوق لطرف من أطراف الصراع بإيعاز أمريكي، وهذا يؤكّد أن صندوق النقد غير مستقل ويمارس مهامه وفق توجّهات السياسة الأمريكية.

اليومُ العالمي للطفل وأطفال اليمن تحت حصار والعدوان

عبدالله حزام محمد ناصر

اليوم ما زال أطفال اليمن يتعرضون للقتل والنزوح والإعاقة والمرض جراء سوء التغذية؛ بسَببِ هذا العدوان الظالم على الشعب اليمني وبسبب الحصار المفروض على الشعب اليمني لأكثر من سبعة أعوام وأطفال اليمن تحت خط الفقر والجوع والرعب وعدم التعليم وتوفير الخدمات الأَسَاسية للطفل اليمني وجاء العالم المنافق اليوم يتحدث عما يسمى باليوم العالمي للطفل ولكن لم يتكلم عن أطفال اليمن ومعاناة أطفال اليمن والحرب والعدوان على أطفال اليمن، عجيب وغريب عن هذا العالم المنافق الذي يتحدث عن أطفال العالم وينسى أطفال اليمن وهم تحت ركام طائرات العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني، لعنة الله على الظالمين وعلى من يسكت ويصمت عن أطفال اليمن.

عندما يحدث اليوم العالمي للطفل تفتعل قوى العدوان جريمة بحق أطفال اليمن فقد أفتعل هذا العدوان في محافظة الحديدة جريمة بحق أطفال اليمن وفي نفس اليوم الذي يحتفل العالم باليوم العالمي للطفل.

إن دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والإماراتي الصهيوني استخدمت بأطفال اليمن خلال ثمانية أعوام من العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني جميع وكافة الأسلحة المحرمة دوليًّا وإقليمياً على مرأى ومسمع من العالم عما حدث في أطفال اليمن.

فاليوم المجتمع الدولي لم يحرك ساكناً عن أطفال اليمن رغم أن الأمم المتحدة اعتبرت أن ما جرى في اليمن أسوأ كارثة إنسانية في التاريخ الحديث على مستوى العالم ولكن تقصد الأمم المتحدة هي مِن أجلِ المتاجرة في أطفال اليمن، في مجال التعليم هناك أكثر من 6 ملايين طفل؛ بسَببِ تدهور النظام التعليمي عند أطفال اليمن وهذا نتيجة العدوان والحصار السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني ونهب العدوان للرواتب وعرقلة طباعة الكتاب المدرسي.

واستهداف قوى العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني لأكثر من 51 بالمِئة من المنشآت الصحية أَدَّى إلى عواقب وخيمة على المجتمع اليمني عُمُومًا والأطفال وأُمهاتهم على وجه الخصوص، فعملت قوى العدوان السعوديّ الأمريكي والإماراتي الصهيوني على حصار أطفال اليمن خلال ثمانية أعوام مما سبب بوفاة أكثر من 12 ألف طفل عبر منع سفرهم لتلقي العلاج خلال السنوات الماضية.

فاليوم الأمم المتحدة لم تلفت ظهرها عما جرى لأطفال اليمن فحسب بل إنها عملت على مكافأة الجلاد وأخرجت قوى التحالف من قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال، واليوم لا يوجد ولا نسمع أية إدانة في الجرائم المرتكبة بحق أطفال اليمن أَو الضغط لإنهائها وتقديم مرتكبيها للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع، فأين دور الأمم المتحدة عما يجري لأطفال اليمن!

أطفالُ اليمن.. ضحيةُ النفاق الأممي

محمد أحمد البخيتي

بما أن أطفال اليمن ليسوا شقراً وليسوا من أصحاب العيون الزرقاء فليسوا أطفالاً، لذلك لا حق لهم في الحياة، ولا قلق إن شاهدت الأمم المتحدة أجسامهم الهزيلة عظاماً تغطيها جلود شاحبة، ولا قلق أَيْضاً إن أصبحوا كتلاً غيرَ قادرة على الحراك، أَو أصبحوا جثثاً محروقة، أَو أشلاءً متطايرة فبشراتهم القمحية، وعيونهم السوداء تختلف عن الأطفال الذي تقصدهم بنود اتّفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة ببنودها 54 لذلك قبل أن نحاول التطرق إلى حقوق أطفال اليمن علينا أولاً محاولة المستحيل لتغيير ألوان بشراتهم مع معرفتنا أننا لا قدرة لنا على ذلك؛ لأَنَّنا نعلم أنها قدرة الخالق وحده، ولكننا من باب عسى ولعل أن ينبذ عنصريو الأمم المتحدة ما هم عليه ليبدوا حتى جزءًا من الاهتمام الكبير الذي نشاهده بأطفال أوكرانيا مع يقيننا المطلق أن لا ضمير حي لهم ليوقظ إنسانية الزيف، وأمم النفاق؛ لأَنَّنا أصبحنا بعالم تحكمه قوانين الغاب.

عالم تحكمه القوة والمال، عالم يشرعن للغازي ويجرم حق الدفاع، عالم أصبح فيه الحقوق والمرتبات طلبات مستحيلة، بينما أصبحت عمليات النهب للثروات عملاً مستقيماً، وعمليات التحذير عملاً مداناً.

عالم يوافق على أن تصادر حقوق شعوب بأكملها؛ مِن أجلِ تحقيق مطامع أنظمة طفيلية تعيش على حساب معاناة شعوب دول أُخرى تنهب ثرواتها وتستهدف منشآتها وتمعن في حصارها.

وكما هو معروف عن الطفيليات أنها عبارة عن كائنات حية تعيش على حساب كائنات أُخرى، فالتحالف الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي تحالف طفيلي يرى حياته في خيراتنا ويرى قوته في ثرواتنا وقوّته في موانئنا وجزرنا وسواحلنا، بل ويستكثر مطالبتنا بالمرتبات وينمو ويترعرع على حساب معاناة أطفالنا وحرمانهم من أبسط المقومات وفقدانهم لأبسط الحقوق فقد استهدف المدارس ليحرمهم حقهم في التعليم، وأمعن في استهدافهم واحتجاز سفن الأدوية المخصصة لهم حتى أفقد المرضى منهم صحتهم بأمراض ترافقهم طوال حياتهم أَو بعقاقير تودي بحياتهم أَو بجوع يهز أركانهم إن لم يفقدهم حياتهم، ولم يستثن منهم أحدا فمن لم يقتله أَو يسبب له إعاقة دائمة أَو يحرمه حنان أُمَّه أَو الاستناد إلى والده بغاراته خلال الثمان السنوات، أفقده وزنه وقوته نتيجة سوء التغذية، أَو دمّر آماله بدمار مدرسته، أَو حرمه اللعب نتيجة أعباء الحياة التي أجبرته على أن يشارك في أعمالٍ شاقة كمصدرٍ بديل للعيش عن مرتب والده المقطوع أَو مساعدة أهله في جلب المياه نتيجة الاستهداف للآبار والمشاريع التي كانت مصدرهم الوحيد، فلا حقوق لهم تذكر وليس لهم من يوم الطفل العالمي إلَّا اسمه.

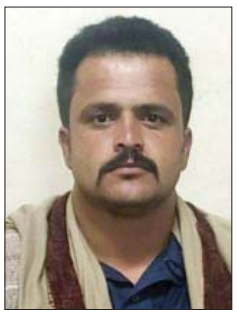

ففي20 نوفمبر كُلّ عام يتذكر الأطفال كوابيس الحروب بديلاً عن الحقوق؛ لأَنَّه التاريخ الذي تقوم فيه منظمات الطفولة التابعة للأمم المتحدة وكالعادة نشر الإحصائيات التي نلاحظ ارتفاعها بشكلٍ دائم وبشكلٍ كبير، ففي كُلّ سنة من سنوات الحرب على اليمن وأرقام الأطفال المتضررين من التحالف الطفيلي في تصاعد ونتيجةٍ لآخر الإحصائيات فَإِنَّ 632 ألف طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم المهدّد لحياتهم بالوفاة خلال العام الحالي، وَمليونين و400 ألف طفل يمني على الأقل ما زالوا خارج المدرسة من أصل ما يقدر بـ 10.6 ملايين طفل في سن الدراسة، فجل ما تقوم به الأمم المتحدة لأطفال اليمن، رفع إحصائيات المتضررين من الحرب دون محاولة ذكر أن العدوان السبب الرئيسي الذي صادر حقوقهم وتسبب في معاناتهم بالحرب والحصار وأسلحة الدمار، وأن التحالف الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي يعيش على حساب معاناتهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم، بمشاركة الصمت الأممي أمام الجرائم التي ارتكبها والتي لا زال يرتكبها التحالف بحقهم وازدواجية المعايير التي تشير إلى أن العنصرية هي الحاكم للأمم المتحدة ولأن أطفال اليمن ليسوا كأطفال أوكرانيا ودول الغرب شقر البشرة وزرق العيون لم تتحَرّك الأمم المتحدة، ولم تدن في السابق، ولن تقوم حَاليًّا بالضغط على التحالف لإيقاف الحرب وصرف المرتبات وسحب القوات بل ستفتعل مسببات أُخرى لمعاناتهم لتبرئ الجلاد وتدين الضحية.

مملكةُ آل سعود تساومُ المرتزِقةَ بالطفل والمرأة

يحيى صالح الحَمامي

نظام آل سعود لم يعترف بِنا ولا بأخلاقنا ولا بمبادئنا كشعبٍ يمني لذلك نرى آل سعود في سفاهةٍ من أمرها عندما تساوم قادة المرتزِقة من أبناء اليمن بالإقامة الجبرية لأسرهم، الطفل والمرأة يمنيين ليس لهم ذنب وليس لهم خلاف سابق معكم.

نظام آل سعود لم يجعل له موقف أخلاقي نقول لهم لكُل شيء حدود وهذه التصرفات غير مسئولة ومؤلمة لنا وموقف مؤثر لكُل يمني غيور على عرضه وأرضه لن نقبل بهذه التصرفات ومرفوضة الرفض القاطع؛ لأَنَّها جديدة ودخيلة على مجتمعنا وليست هذه العنجهية من عادات وتقاليد أبناء اليمن، أعراضنا مصانة.

أخلاق أبناء اليمن لا تخفى على أحد أن أخلاقنا تعلو فوق هامات جبال اليمن، من فضل الله على اليمنيين أنها خُلقت من شعوب وقبائل يمنية نتعارف بالأخلاق فيما بيننا ولكن نحن ننفرد بأخلاقنا في شبه الجزيرة العربية عن بقية الشعوب.

أخلاق اليمنيين مبادئ وقيم لم تكُن بعيدة عن أخلاق الإسلام فالقبيلة يصونها ويحميها العيب والملامة من سواد وجيه أبناء اليمن لن يتجرأ أحد على مساس أَو أذى أحد في العرض ومن المُستحيل أن نفاوض بأسرة الخصم نقول لآل سعود «العرض مصان» ولا يحق لكم الحوار أَو التفاوض السياسي لذلك نحن في اليمن كأبناء القبائل اليمنية نتألم من مواقف نظام آل سعود العبثي والجريء من احتجاز أسر وعوائل المرتزِقة.

النظام السعوديّ يتجرأ في القرار ويضع المرتزِقة في نقطة ضعف ويجعلهم في مأزق مما يجعل المرتزِقة في حيرةٍ من أمرهم مع أسرهم، من أين هذه القوانين عندما تضعون المرأة والطفل تحت الإقامة الجبرية الخلاف مع الشخص نفسه والذي جعلتموه دُمية لكم لذلك الطفل والمرأة ليس لهم ذنب من عصيان ومخالفة المرتزِق لكم، أم عادت الجاهلية الأولى ولا تزال أخلاق قريش ثابتة في أرض نجد والحجاز ونتساءل مع نظام آل سعود ونسألهم هل لكم نصيب من أخلاق ومبادئ وقيم العرب أم لا تحملون من العروبة إلا اسمها.

نحن أبناء اليمن شعباً وقيادةً نتألم من الموقف ونسمع عن همجية نظام آل سعود مع المرتزِقة لا يهان ويقهر نساء وأطفال يمنيين، نحن كيمنيين نرتقي في تعاملنا مع الخصم مهما عاب في حقنا ومهما غدر بنا ومهما أرخص دماء أطفال ونساء إخواننا، فالزي للنساء حصانة والقماش الأسود لنساء اليمن لهُ شرف وستر لن ينكشف وحجاب من الأذى نحن من أخلاقنا كيمنيين أمننا والجيش لن يتجرأ بالتفتيش لسيارةٍ بها امرأة يمنية، نساء اليمن يحتمين تحت ستر سماء اليمن ونحميها بعادات وتقاليدنا القبلية والدينية بغض البصر وهذه أخلاق حسنة وهذه نعمة من الله علينا كيمنيين، كُلّ نساء اليمن لها الحرية الكاملة ولها الحق أن تصول وتجول في أراضي الجمهورية اليمنية حتى لها الحرية بتواجدها في مكان الخصم دون اعتراض هذه أخلاق ثابتة وراسخة بالفطرة في كُلّ قلب يمني.

نظام آل سعود لا يحق له معاقبة أسر من باع لهم ولم يضمن بيعته، عليكم أن تتقاضوا أموالكم ممن باع لكم لكن نساء المرتزِقة هن نساؤنا وأولادهم أولادنا لن نسمح بقهرهم أَو إذلالهم أَو الاستمرار بهذه التصرفات الخارجة عن القيم والمبادئ الإنسانية.

نقول لكُل من أرخص دمائنا من إخواننا إذَا ضاعت كرامتكم وحريتكم سنمدكم بها من المناطق المُحرّرة ونتقاسمها معكم حفظاً وصوناً لأعراضكم فنحن لا نحمل في قلوبنا سوى الحرية والكرامة التي خلقنا الله بها وهذا خير ما نملك في قلوبنا لن نرخص أهلك في نجد والحجاز ولن نصمت عن حرائرنا وقهر أولادك، قيادة صنعاء لا تزال شامخة شموخ عطان ونقم تتدفق في دمائها الحرية ولن نرضى جميعاً أن يمس أهلَك سوء.

صنعاء هي سر أمان لكُل يمني خائف وأرض أمن لكُل أسر من باع وطنه ومن أرخصها للمحتلّ الذي لا يستحق أن ينال منها الأرض والعرض اليمني فالعرض أيها المرتزِق مصان، قلوبنا تتسع لن تضيق كما ضاقت قلوبكم وضاقت عليكم الأرض بما رحبت.

قيادة صنعاء هي الضامن الوحيد لكُل من أشتد خوفه، قيادة صنعاء هي الأب وهي الحضن الدافئ والصدر الرحب لمن أشتد البرد وزاد بلائه نتيجة الذين سولت لهم أنفسهم في بيع الأرض واسترخص العرض، إخوانكم في صنعاء ترحب بالطفل وبالمرأة والطاعن في السن، لهم الحرية المُطلقة يعيشون تحت حماية الله وحماية قياداتنا الثورية والسياسية والعسكرية فلتحافظوا على أعراضكم وترسلوهم إلى صنعاء، لا تأمنوا مكر العدو اللدود لليمن من ماضي الأزمان وفي الحاضر.

حفظ الله اليمن أرضاً وشعباً وقيادةً ولا نامت أعين الجبناء.

درّةُ العالم وطمعُ الاستعمار

وسام الكبسي

«جوهـرة العالـم»، «لؤلؤة البحـر العربـي»، «الجزيرة العنقاء»، «عذراء اليمن»، «مليحة اليمن».

تلك هي سُـقطرى جزيرة السـحر والجمـال، الطبيعة الخلابـة والطيـور النادرة الجمال، وأشـجارها السـاحرة المنظـر طبيّـة منعدمـة الوجود سـوى في منبتهـا هناك، حَيـثُ الهدوء التام إلا من أصوات الأمواج المتلاطمة بلطف تأتيها من جميع جهاتها لتؤنسـها من وحشـة البُعد عن ضجيج اليابسـة، أمواج تأتـي مداعبة أقدامهـا الضاربة في أعمـاق المحيط بحنـو ورفق، وهي متربعـة على عرش الكون كجوهرة في عقد ثمين زيّنت به فاتنة حسناء فائقة الجمال لذا يحق لها أن تتدلل دامة أصيلة يمانية محافظة عـلى حشـمتها متزينة بـأدب أهلهـا وأخلاقهم السـامية الرفيعة.

جوهـرة العالـم محمية بالطبيعـة الخلابة كمنتجع سـياحي تهوى إليها القلوب سـحراً وتذوب لجمالها الأفئدة، تشـفي النفوس نسماتها العليلة، سكنت قلب المحيط وأحيطت بحراسة مشدّدة من عبد الكوري، أما درسـه وسـمحه وصائف لسـلطانة الكون سُـقطرى، والصخرتين الآخرتين فهما الجنديان المخلصان أيما إخلاص لبديعة الجمال، يتلقون الأمواج المتلاطمة والرياح الموسمية العاتية بصمت وصبر حتى لا تتأذى مليحةُ اليمن وعذراؤه.

زينتها الأشـجار المتدلية ذات الريحة الزكية والعطرة وجمّل منظرها نباتـات طبية لا يوجد نظـير لها في أي مكان آخـر في العالم أوجبت على علماء البيئة وعشـاق الطبيعة وصفها بالمكان الأكثر غرابة على كوكب الأرض.

عـذراء اليمن هي البقعة الوحيدة التي لم يغمرها الطوفان في الأرض، ولم يترك الاستعمار البريطاني ومن سبقهم من الإمبراطوريات أي تأثير يذكر على كافة المسـتويات منها البيئة والإنسـان، فقد حافظ سـكانها على رونقهـا الجميل ومحتواها الأصيل من لغة وعـادات وتقاليد، ظلوا على مبادئهم وقيمهم وعادات أسـلافهم اليمنية، حافظوا على عراقتهم وأصالتهـم ولـم يتأثـرون بتيـارات القـرن الأفريقي ورياح المسـتعمر الهوجاء وكذلك لم ولن تنطلي عليهم الغوغائية أياً كانت ولن تؤثر فيهم عواصف حمير البريطانيين من أبناء زايد ومهافيف نجد.

سـتظل مليحة اليمن شـامخة مرفوعة الرأس تعانـق فقط أبناءها كما هـي لهم، ولهـم إرثهـم التاريخي المتجـذر في أعماق التاريـخ كمـا تشـهد لهـم لغتهـم الحميرية وسـجيتهم اليمنية الأصيلة، وما تقوم به مطية الاستعمار البريطاني من محاولة لمسـح الهُـوِيَّة والانتماء ونهب معالم الدرة المكنونة فيما تحويه شواطئها من كنوز حيوية نادرة من الشعب المرجانية وسـعيها الحثيث لتدمير البيئة البحرية واسـتخراج الغاز وسرقته، حَيثُ طالت لصوصيتهم حتى الأحجار ووضع خطط لتغيير معالم الجزيرة والتأثير على بعض أبنائها بالترغيب تارة وأُخرى بالترهيب مستخدمة وسـائل عدة تماماً نفس الوسـائل والأساليب الصهيونية مع الشعب الفلسطيني.

إن تلـك الطيور التـي كانت تغرد في سـماء رحب تملؤه حباً وحنيناً تبعث على الأنس والطمأنينة والراحة النفسية... فسقطرى لم تكن يوماً ما لقيطة كما هو حال الإمارات وكذلك أهلها هم اليمنيون الأقحاح الذين لم تؤثر فيهم رياح الاسـتعمار، فمنذ عرفوا الإسلام ظلوا على أصالتهم متمسـكين بهُـوِيَّتهم الإسلامية لم يخرجوا من جلودهم كمـا يفعل المطبعـين الجدد مع الصهيونية الذيـن أصبحوا جيفاً تنكروا لمبادئهم وعروبتهم المشكوك فيها أصلاً.

يعرف الجميـع فيلم (الأرض المجهولة) الـذي كان من إخراج الكيان الإسرائيلي ويتحدث عن طبيعة سـقطرى الخلابة، وحمير اليهود يسعوا لتنفيـذ ذلك السـيناريو وفق خطط ممنهجة تماماً كمـا فعل الكيان في فلسـطين، بل نفس ما عملـت بريطانيا مع أولاد زايـد والأرض المعطاة لهـم من الجزيرة العربيـة، فهم بُلداء لا تاريخ لهم ولا هُـوِيَّة ولا كيان أو وطـن ينتمون إليه، لقطاء في أرض أعطيت لهم وتم تربيتهم ليقوموا بالعمل فيما يخدم صهيون ودولته، وأذيالهم من المرتزقة الذين يسعون جاهديـن لتقديم مليحة اليمـن كي يبقوا نعالاً على قـدم المحتلّ، وبهذا تكتمل عناصر المسرحية الهزلية، لكن تناسـيهم من هم اليمنيون ومَـا هو تاريخهم سيجعل دويلة الإمارات تعود حتماً إلى سابق عهدها رملية كما كانت، فما دام البركان وذو الفقار والمسيَّر والبأس اليماني وحكمة قيادة الثورة الشجاعة فستذوب الأبراج من حرارة غضب الثوار اليمنيين في يمن الإيمَـان والحكمة ولن يطول الصبر أكثر.

ذكرى الشهداء والمسؤوليةُ التكاملية

هنادي محمد

• أيَّـامٌ قلائـلُ وتطـلُّ علينا مناسـبةٌ مـن أقدس المناسبات التي تعبّر عن الثقافة القرآنية التي يحملها الشـعب اليمني، وعـن هُـوِيَّتـه الإيمَـانية الأصيلة التي يجسد مصاديقها في أرض الواقع.

مناسبةُ الذكرى السنوية للشـهيد تأتي هذا العام وشـعبُنا يعيشُ تحـولاتٍ ومتغـيراتٍ كبـيرةً وفارقةً جِـدًّا في جانـب مواجهتـه للعـدوان الغاشـم، وهذا بفضـل تضحيات الشـهداء ودمائهـم الطاهرة التي بذلوها في سـبيل الله، ودفاعًا عن أرضهم وعرضهم، ولذا فعندما نقول عند هذه المناسبة بأنها "مقدسة" فليست مبالغة عابرة؛ لأنَّ قداستها نابعة من قداسة القضية الحقّة ومشروعية المسـيرة والدرب الجهادي الذي ساروا فيه.

هذه الذكرى تعتبر محطة سنوية إيمَـانية نستمد فيهـا مـن أرواح العظمـاء كُـلَّ معانـي التضحيـة والصـدق والوفـاء والثبـات والصمـود، ونتعلـم من مدرستهم مدرسة الشهادة كيف نعطي ونقدِّمُ ونبذُلُ ما اسـتطعنا لدفـعِ شرور الأعـداء ومؤامراتهم، وإن احتجنا لبذل كُـلّ مَا نملك وُصُـولاً لبذل أرواحنا.

الأَهَـمُّ قولُه هو: يجـب أن يـدرك الجميع واجبهم تجاه أسر الشـهداء وذويهم والاهتمـام بهم وتلمّس احتياجاتهـم في هذه المناسـبة وفي بقيـة الأيّام، وذلك بدافع الإحسـان لمن أحسـنوا معنـا بأرواحهم، ومن الخطـأ أن يعتقـد البعـض أن هـذا واجب مؤسّسـة الشـهداء أو الدولـة بحكم ظرف الحصـار والعدوان الـذي يعانيه بلدنـا، بل يفترض أن تكون المسـؤولية شعبيّة و رسـمية تكاملية؛ لأنَّ الشهيد عندما انطلق في سبيل الله لم ينطلق باشتراطات مقابل الدفاع عن شـعبه حتى نجـازيَ أسرتَه بإلقاء اللـوم على الدولة التي تصارع؛ مِن أجلِ حماية ثروات الشـعب وإعادة المستحقات لأهلها، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، والعاقبـةُ للمتَّقيـن.

الطائراتُ المسيّرة سلاحُ المستقبل

محمود المغربي

تعد اليمن من أوائـل الدول في العالم التي أدخلت الطـيران المسـيَّر في الحـروب العسـكرية الكبـيرة وجعلت من الطائرات المسـيَّرة سلاحاً فعالاً وفتاكا في المعـارك إذَا لـم تكن الأولى على مسـتوى العالم في هذا المجال.

وفي ابتكار استراتيجية جديدة في الحروب لم تكن موجودة وإدخَال العالم في عصرٍ جديد سوف تكون فيه الطائرات المسـيَّرة السلاح البديل عن الطائرات القتاليـة المكلفة والصواريخ بعد أن اسـتطاع أبناء اليمن تحويـل تلك الطائرات من لعبـة للأطفال إلى سـلاح فتاك غير مسـار العدوان عـلى اليمن وأجبر دول العـدوان عـلى التراجع ورفـع الراية البيضاء بـكل ما تمتلك تلـك الدول من ترسانة أسلحة حديثة ومتطورة.

وقـد كانت التجربـة اليمنية ملهمة للغايـة لأوكرانيا، حَيـثُ أحدثت الطائرات المسـيَّرة فارقًـا كبـيرًا في سـير المعركـة وتكبيد الجيـش الروسي خسـائر فادحة ممـا أجـبر الجيش الروسي على التراجع واللجوء إلى اسـتخدام الطائرات المسـيَّرة هـو أَيْـضاً ضد الجيش الأوكراني كبديلٍ عن سـلاح الجو الـروسي المتطور؛ كون الطائـرات المسـيَّرة أقـل كلفة ودقيقـةً في إصابة الأهـداف وأقـل ضرر من حَيثُ التدمير وتجنب الخسائر في صفوف المدنيين.

أيضـاً كانـت التجربة اليمنية في اسـتعمال الطائرات المسـيَّرة ملهمة لشركات صناعة الأسـلحة، حَيثُ بدأت كبار الشركات والدول المصنعة للأسلحة في الاتّجاه نحو الاسـتثمار وصناعة وتطوير الطائرات المسـيَّرة وأعتقـد في العقود القادمة سـوف تتوقف صناعة الطائـرات القتالية التي يقودها البـشر لصالح الطائرات المسيَّرة التي سوف تظهر بأشكالٍ وأحجامٍ مختلفة ومتطورة للغاية.

وأيضـاً سـوف تتراجع صناعـة الصواريخ المكلفـة لصالح الطائرات المسـيَّرة الانتحارية التي أثبت أبناء اليمن فعالياتها في مواجهة العدوان.

وربمـا تكون اليمن رائدة في هذا المجال وفي صناعة وتطوير الطائرات المسـيَّرة بعيـدة المدى، حَيثُ لم نجد أَو نسـمع حتى الآن بطائرات مسـيَّرة صغيرة الحجم ومنخفضـة التكلفة قادرة على ضرب أهداف دقيقة عـلى بعد ألفين كيلو وبدون دعم لوجسـتي من الأقمار الصناعية أَو طائرات الاستطلاع الضخمة أَو منصات وسـيطة ومساعدة متواجدة في أرض العدوّ سـوى تلك الطائرات المسيَّرة اليمنية التي اسـتطاعت ضرب منشـآت نفطيـة في شرق المملكة السـعوديّة أَو تلك التي ضربت مطار أبوظبي وقد كانت دقيقة في اختيار وضرب الأهداف تدل على أن تلك الطائرات كانت على تواصلٍ مرئي مع الطواقم الأرضية في اليمن وعلى بعد مسافة كبيرة جِـدًّا حير العالم وشركات صناعة الطائرات المسيَّرة.

أطفالُ اليمن جراحٌ منسية

وفاء الكبسي

مـا يحـدُثُ في اليمن لثماني سـنوات مـن العدوان الغاشـم والحصـار الخانـق تعجـز عنـه الكلمـات، وتتبعثـر معه المفـردات، فـلا يبقَ لنا سـوى الآهات والتنهيدات والتسـاؤلات، هل مات ضمير العالم أمام الجرائم والمجـازر التي يُندى لها الجبين، ويحترق لها القلب؟!

هـل اشـترى المـالُ السـعوديّ ضمائرَهـم، وأمات قلوبهم، ونزع منها الرحمة والإنسانية؟!

لقد بلـغ تواطؤ ما يسـمى بالمجتمع الـدولي مداه وتجـاوز كُـلّ حَـدّ، أين هم مـن آلامنـا وأوجاعنا عندما نشاهد أجساد أطفالنا الصغيرة الغضة أشلاء متناثرة ودمائهم الطاهرة مسكوبة؟

أين من يدعون حقوق الإنسان وحقوق الطفل من حقوق أطفالنا؟

لمـاذا حرمتم أطفالنا من أبسـط حقوقهم، حقهم في اللعب والغذاء والعيش بأمان؟ ألا يحق لأطفالنا أن يعيشوا كباقي أطفال العالم؟

أطفالنـا هـم جـراح هـذا العالـم المنسـية الـذي حاصرهم الموت من كُـلّ جانب وصب عليهم المعتدون نيران حقدهم المجنون بلا هوادة!

أطفال اليمن لا بواكي عليهم، ولا أحد يأبه لموتهم، وآلامهم.

لـم يترك هـذا العـدوان جريمة من جرائـم الحرب المحرمـة المنصـوص عليهـا في قوانـين أخلاقيـات الحـروب، أَو مواثيـق حقـوق الإنسـان إلا وارتكبها، ولـم يبقَ شريـر مـن أراذل المخلوقات في هـذا الكون إلا واجتمعـوا مـع هذا العـدوان، ليقتلونـا في أرضنا، ويسـتبيحوا أعراضنـا، ويدمّـروا منازلنـا وبنيتنـا التحتيـة، فـكل ما يحدث في اليمـن يحمل بصمة هذا العالم المنافق بالموافقة.

دماء أطفالنا خرت لها الجبال، وبكت لها السماء، واهتـز لها عـرش الرحمن، وهذا العالـم المنافق بكل مـا فيه مـن منظمات دولية جامد ميـت لا يعقل ولا يتحَرّك، ماذا ينتظرون إلى متى ستصمتون؟!

نحـن نصمت عندما ينام أطفالنـا وينعموا بالأمن والأمان ونحتضنهم بالعطـف والحنان، ولكن عندما يُقتلـون ويُذبحـون بـدم بـارد، فالنوم علينـا حرام حتـى نثأر لهم ونقتـص من العـدوان، وليعلموا بأن هذه الجرائم الوحشـية ليست منسـية ولـن تمحو من ذاكرتنا ولن تسـقط بالتقادم وسنحاسبكم طال الزمان أم قصر.

نتوجـه بسـؤال لمشـايخ وعلمـاء الديـن في الأُمَّـة العربية والإسـلامية: لمـاذا لم تحكموا عـلى من يطبِّع مع العدوّ الإسرائيلي بالردة والخروج عن ملة الإسلام، وقد سمعتم وسمعنا وشاهدتم وشاهدنا البعض وهو يمدح اليهود ويروج لهـم ويتغزل فيهم وكأنه يهودي مثلاً لم يسـلم بعد، ما الذي دفعه لكي يفعل ذلك والله يقول: (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَـارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُـونَ نَخْـشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللـهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْـحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْـدِهِ فَيُصْبِحُوا عَـلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسـهِمْ نَادِمِينَ) من سـورة المائدة- آيـة (52)، هذا نـوع المسـارعة في الوقت الذي نعيشـه اليـوم في واقع بنـي سـعود وحالـة تطبيعهم مـع اليهود، مـاذا قال اللـه للمؤمنـين في هذه الآية قال تعـالى: (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِـيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسـهِمْ نَادِمِينَ)، الله يطرح علامـة من علامات النفـاق ويوضح فيها أن الفتح قريب إذَا وجد المؤمنين الصادقين.

كل يـوم ومنـذ بدايـة عقـود يحصـل قتـل وإيذاء للمغتربـين وللمهاجريـن الأفارقـة الأثيوبيـين والصوماليـين والسـودانيين وغيرهـم، ومعاملتهـم وكأنهم أنعام هذا يعكس مدى اللؤم والخسة والدناءة بحق الإنسان وبكرامة الإنسـان، أين حقوق الإنسان، أيـن الدين الإسـلامي الـذي يعكـس جاذبية الإسـلام والمسـلمين، لماذا سيظل المسلمون مكتوفي الأيادي أمام تفرعن وتكبر وتجَبَّر النظام الباغي والمعادي للإسـلام والمسلمين والمشوه للدين، ولماذا سيستمر الصمت على تدنيس المقدسات الإسلامية.

إن هـذه التصرفـات تعجّـل بـزول مملكـة العهـر ونظامها المتصهين العميل، لم يعد هنالك مجالٌ للريب فما قـد حصل ويحصـل كفيل بفتح مكة، وسـيكون قريباً بإذن الله؛ لأنَّ الله مع المتقين الصابرين.

الشهيد القائد: كتمان الحَقّ من الكبائر الخطيرة جداً

تحدث الشهيدُ القائدُ في الدرس الثامن من دروس رمضان عن كتمان الحَقّ والآثار المترتبة عليه، وهو ما يلامس واقعنا الآن بشكل كبير، وتطرق إلى الحلول للخروج من هكذا أزمة، لتصل بنا إلى الفوز والنجاة من النار في الآخرة:

الآثار المترتبة على كتمان العلماء للحق:ـ

أكّد الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن العقابَ الشديد الذي سيناله من يكتمون الحَقّ، حيث سيلعنهم الله، ويلعنهم اللاعنون، هو نتيجة للآثار السيئة التي تحدث نتيجة للكتمان هذا، كالآتي:ـ

الأثر الأول: تقديم الثقافة المغلوطة للناس لتبرير قعودهم:

قال الشهيدُ القائدُ: [لا تتوقع في مسألة كتم الحَقّ أنه فقط جانب يكتم وفقط إنه سيقدم شيئاً آخر سيقدم باطلاً ويقدم ضلالاً مقابل الحَقّ الذي كتمه لا يكونون ساكتين فقط، أنت عندما تقعد وأنت عالم ولا تريد أن تتحَرّك في سبيل الله هل تظن بأنك ستسكت وتجلس؟. لا..]، وأضاف أيضاً قائلاً: [فتقعد وفي المقابل تقدم أشياء تكون في الصورة مبررا لقعودك وسكوتك عما يجب أن تقوله، ألست هنا أنت ستقدم أشياء تصبغها بصبغة شرعية ودينية؟ تقول: [أساساً ما قد وجب، ما هو يلزمنا وإلا لما قصرنا، مستعدين أو ما الناس راضين يتحَرّكوا ولا الناس راضين يسمعوا والناس كذا...] يرد اللوم على الناس: [والناس.. والناس هم كذا..!] تعود من عنده وقد عندك نظرة سيئة للناس وقد عندك مفاهيم مغلوطة بالنسبة للبشر وبالنسبة للحياة هذه [وانظروا كيف علي بن أبي طالب قام وقتل والإمام الحسن قام وقتلوه والحسين قام وقتلوه وزيد قام وقتل والدنيا هكذا لا يصلح فيها شيء والناس سيتعبون فقط بدون فائدة والحق ضعيف وأهل الحَقّ لا ينتصرون وهم هكذا ضعاف..] وتذهب من عنده وقد أنت محطم، أو بخطبة معينة تكون على هذا النحو. ويكون هو يكتم وفي نفس الوقت ينزل أشياء باطلة؛لهذا يجعل الناس ضحية يجعلهم ضحية فعلاً].

الأثر الثاني: كتمان الحَقّ جعل الأمة تحت أقدام اليهود:

يعتبر السيدُ القائد حسين الحوثي أن كتمانَ بعض أبناء الأمة للحق يؤدي إلى تخاذل الناس وابتعادهم عن كتاب الله، فتمكّن أعداؤها عليهم وأصبحوا تحت أقدام اليهود والنصارى و»لأن من يمكن أن يبين الحَقّ للناس هم من يحملون العلم، أصبحت قضية كتم الحَقّ كبيرة من الكبائر الخطيرة جداً على صاحبها {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ}هذه القضية خطيرة {وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} كُلّ من يلعن عدوا لله كُلّ من يلعن إنْسَاناً شريراً كُلّ من يلعن الخبثاء يكون هو محطا لهذه اللعنة، ثم قد تصل المسألة فعلاً إلى لعن حقيقي عندما يجد الناس بأن أولئك أضاعوهم عند ما يجد الناس بأن أولئك لم يعلموهم لم يكلموهم لم يبينوا لهم لم يحركوهم لم يقودوهم لم يوجهوهم حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من حالة شديدة».

واجبُ العلماء أن يبيّنوا للناس الحق

وأشار الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن العلماء الذين يكتمون الحَقّ عندما يسألهم الإنْسَان عن وجوب الجهاد في ظل هذا الاستعمار الصليبي على البلاد الاسلامية، وفي ظل التدخلات الأمريكية في بلادنا، يكون جواب هذا العالِم كمن يكتم الحَقّ، حيث قال: [لاحظوا المسؤولية في القضية هذه: أن الواجب بالنسبة لمن لديه معرفة بالبينات العلماء الذين لديهم معرفة بالبينات والهدى هو: أن يبينوها هي للناس، لا تأتي تسأله ويأتي يقدم لك مجبر طويل عريض من نفسه هو فيكون في الواقع يطلّع لك مشاعر ضعفه ورؤاه الخاطئة والمغلوطة عن الواقع تأتي إلى عنده فيقول: [نحن ضعاف ولا بأيدينا شيء والدنيا غير جيدة والناس قد هم غير جيدين وهؤلاء بعد الكبار ولا معنا شيء والإنْسَان يحاول في الفتنة يكون ينام فالمؤمن نئومة أو (كابن اللبون)] وهو لا يدري إذا صحت هذه العبارة عن الإمام علي كيف كان موردها وأمام من يقولها، إذاً هذا في الحالة هذه لا يبين لك البينات يبين لك حالته].

ووضّح الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن المرء عندما يسأل أي عالم عما هو واجبٌ علينا تجاه هذه الحروب التي تتعرض لها الأمة بشكل عام، واليمن بشكل خاص، يسأله كالآتي: [يجب أن نفهم نحن، أن يفهم عامة الناس، عندما تسأل أي عالم تقول: أنا أريد تبين لي البينات، اترك نفسك هناك، اترك نفسيتك مشاعرك ورؤيتك داخل في بطنك، بين لي هدى وبينات الله وكتاب الله، ما هو الموقف المطلوب؟ وما هو الموقف الذي تتناوله بينات الله أمام قضية كهذه؟ سيقول: لك صحيح أما بالنسبة لبينات الله، الله قال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ}{وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} وأن ينفق الناسُ في سبيل الله وأن يجاهدوا في سبيل إعلاء كلمته وأن يضحوا بأنفسهم وأموالهم وأن.. وأن.. وأن.. يجب أن يقدم للناس البينات ولو يقرأها فقط؛ لأنَّ الله يجعل البينات بالشكل الذي يمكن من خلال قراءتها من خلال تلاوتها على الناس أن يفهموا المسؤولية من ورائها والموقف المطلوب منها من خلال أن يسمعوها، لكن الإشكالية هي هنا: أن بعضهم يقدم لك حالته هو ونفسيته هو وخرج واحد وعنده قد كان عند عالم قد سمع العالم!. أنت سمعت أنت إنْسَاناً ضعيفا والإنْسَان أي إنْسَان هو ضعيف ولو أن الله سبحانه وتعالى ترك القضية أن يبينوا هم مشاعرهم ورؤاهم ستكون ضعيفة لكن مسؤوليتك أنت أن تبين للناس كتاب الله وهدى الله لو أنت ضعيف كيفما أنت، هذه مسؤوليتك كما تؤكد الآية هذه وفي آية أخرى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ} أي الكتاب وليس نفوسكم ورؤاكم أنتم الخاصة التي هي رؤى ضعف، حالته ضعيفة، ونفسيته ضعيفة فيكون ما يقدمه لديك عبارة عن ماذا؟ رؤى ضعيفة ومواقف ضعيفة وتوجيهات ضعيفة كلها تنتهي بك إلى أن تقعد! لا، التركيز على أن يبينوه هو، هو].

أقلُّ ما يجبُ أن يقومَ به العلماء:ـ

ونوّه الشهيدُ القائدُ إلى دور العلماء العظيم في نشر تعاليم القرآن بين الناس، ومن أهم تلك التعاليم والأوامر، الأمر بالجهاد في سبيل الله، خصوصاً في زمن مثل زماننا، حيث أعداء الله محيطين بالأمة الإسلامية من جميع الجهات، ويصبون جام صواريخهم فوق مدنها وقراها، ويجب ألا يمنع العلماء أي خوف من قول الحَقّ، وإن لم يستطيعوا أن يحثوا الناس على الجهاد في سبيل الله فعلى أقل تقدير يعملون الآتي:ـ

الأمر الاول:ـ

أن يعتبروا من يقوم بمواجهة أعداء الله بأي شكل من الأشكال عمل جيد، ويشجعونه، كما قال الشهيد القائد: [قد يكفي من جانب العالم عندما يكون هو يرى من يتحَرّك لنصرة دين الله أن يعتبر أن ذلك يعمل عملا صالحا، فإذا أحد جاء يسأله يقول لهم: (تحَرّكوا هناك اذهبوا مع أولئك والله يعينكم نحن لا نستطيع نحن ضعاف ولا لدينا خبرة ولا لدينا تدبير ولا خبرة ولا، ولا) أو (قد أنا شيبة لم يعد باستطاعتي أتحَرّك وهذا عمل باهر...). يؤيد، يوجه الناس يتحَرّكون مع من يتحَرّك، هذه طريقة قد يكون بها أدى مسؤوليته قد يكون بها فعلاً أدى مسؤوليته وليس يحاول أن يثبط].

الأمر الثاني:ـ

أن يفرح العلماء بمثل هكذا تحَرّكات ضد أعداء الله؛ لأنَّها كما قال الشهيد القائد: [لأنه أحياناً - وهذه هي من نعمة الله على الناس بما فيهم العلماء - إذا كان هناك أحد من أعلام دين الله يتحَرّك هناك قد تتخفف المسؤولية بالنسبة للعالم، فهذه نعمة كبيرة؛ لأنَّه من قبل من واجبه هو أن يتحَرّك ويبين، يبين، يبين. إذا كان هناك من يقوم باللازم هنا سترى الموضوع بالنسبة لهم تخفيفاً تقريباً باعتبار سنِّه؛ باعتبار حالته باعتبار مكانته الاجتماعية ما يعرف كثيراً باعتبار قدراته وخبرته وأشياء كثيرة، لكن يستطيع يقول: اذهبوا هناك تحَرّكوا هناك اذهبوا مع فلان تحَرّكوا مع فلان، وهكذا، أليس هو هنا سيرتاح فعلاً إذا جاء أحد يسأله أو تحدث مع الناس أو طلب منه أحد من الناس أن يقول كلمة سيقولها، واستطاع أن يقي نفسه كثيراً من الأشياء التي يخافها].

عندما لا يتحَرّك الناس للحق، فجريمتهم كبيرة:ـ

ولفت -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نظر الناس إلى أنهم لو وجدوا من العلماء من يحركهم، ويعلمهم الحَقّ، ويوضح لهم واجباتهم، ثم خذلوه، وتخلوا عنه، ولم ينصروه، فإن جريمتهم وعقابهم كبير جداً عند الله، مثلما أن جريمة من يكتمون الحَقّ من العلماء كبيرة، فالطرفين(العلماء والناس) إن لم ينصاعوا للحق، فهم إلى النار، حيث قال: [تجد في المقابل أي عندما يكون كتم الحَقّ جريمة كبيرة، فعندما لا يتحَرّك الناس للحق تعتبر جريمة كبيرة، عندما لا يتحَرّك الناس للحق بعدما يبين لهم الحَقّ ويرشدون إلى طريق الحَقّ وأساليب الحَقّ فإنها تعتبر أنهم أوتوا حق ومعرفة حق ووقفوا، جمدوا، فتكون المسألة فعلاً شبيهة بموقف العالم الذي يكتم الحق؛ لأنَّ معناه تجمد الحَقّ، سواء تجمد وهو ما زال عند العالم أو تجمد في الساحة عند الناس، لم يرضوا أن ينطلقوا فيه لم يتحَرّكوا فيه بأنفسهم وأموالهم وبأن يرشدوا بعضهم بعضاً، ويوصوا بعضهم بعضاً به وبالصبر عليه كما قال الله: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}].

وأضاف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [العالم يبين الحَقّ والناس ينهضون بالحق يمتثلون به، ويتواصون به وينهضون به وإلا قد تكون المسألة واحدة في العقوبة؛ لأنَّه في الأخير يتعسر التبيين إذا ما هناك من جانب الناس توجه ونهوض بالحق وأن يفهموا كما قلنا سابقاً أن الله عندما يقول هناك يتحَرّكون في سبيله وينهضون بالحق ويتواصون بالحق وأساليب حق أنه يكون معهم يؤيدهم يثبتهم، هم ليسوا لوحدهم فقط يعملون في الساحة، إن الله هو مدبر شؤون السماوات والأرض].

شرح رائع لـ{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً}:

أكّد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الحَقّ عندما يتضح للناس، اتضاح لا لبس فيه، نجد أن بعض الناس، يتركون القرآن وتعاليمه، ويتبعون كلام العالم الفلاني، أو المرشد الفلاني.... إلخ، فيجعلونهم بذلك أندادا لله، بل يصل بهم الأمر إلى أن يحبونهم أشد من حبهم لله، ووضّح بأن المقصود بكلمة (أندادا) في الآية كالآتي:ـ

المعنى الأول:ـ الأصنام.. وما يُعبد من دون الله منها.. أيا كان شكله..

المعنى الثاني:ـ البشر، حيثُ أكّد على ذلك بقوله: [القضية تبدو بشكل أَكْبَر فيما يتعلق بالجانب الآخر (أندادا) هنا يكتمون حقاً ويقدمون ضلالاً ويتعلق بهم الناس فكأنهم جعلوهم آلهة وجعلوهم أندادا لله!. لاحظ المسيرة؛ لأنَّ الله يقول بعدما يتحدث عن موضوع التابعين والمتبوعين: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ} لا أعتقد أن الإنْسَان قد يصل فيما يتعلق بحب حجر، حجر، لكن ممكن يحصل فيما يتعلق بأصنام من البشر، عندما يكون العلامة الفلاني أو الكاهن الفلاني أو الراهب الفلاني أو المتعبد الفلاني ويأتي ترويج من سلطة معينة تروج له، فيصلون إلى مستوى أن يحبوهم كحب الناس لله، أو كما يجب أن يكون حب المؤمنين لله، فجعلوهم أنداداً، أي أمثالاً وكأنهم آلهة الله هكذا يقول في هداه، والحق من عنده وكيف هي المسيرة التي يسير عليها عباده وأولئك قدموا أنفسهم كأنداد واتخذهم الناس أنداداً، جعلوهم عندما أصبحوا يحلون لهم ما حرم الله فيحلونه ويحرمون عليهم ما أحل الله فيحرمونه، يهدونهم إلى سبل أخرى ليست سبيل الله فيسيرون وراءهم يضللونهم فيسيرون وراء تضليلهم فجعلوهم وكأنهم آلهة أنداداً لله].

الحسرة الشديدة.. لمن يتخذ من دون الله أنداداً:ـ

وشرح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حالَ الأتباع الذين يتبعون شخصيات رمَّزها لهم اليهود والنصارى، أو السلطات الظالمة، يتبعونهم ويتركون القرآن وتعاليمه، حالهم بئيس يوم القيامة، حيث قال: [ذلك الموقف الرهيب جداً وهؤلاء الظالمون ممن جعلوا أنداداً وممن جعلوا من أنفسهم أنداداً ممن يكتمون ما أنزل الله من البينات والهدى ويضللون عباد الله، ومن أتباعهم {إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً} سيتحسر، عندما كان في الدنيا يؤقلم وضعيته ودينه؛ لأنَّه يخشى غير الله، يرى جهنم، وإذا جهنم أشد من تلك التجارب النووية التي كنا نراها في الدنيا وتدخل في قلوبنا الرعب، فنخشى أولئك ولا نخشى الله، نؤقلم خطاباتنا في المساجد، ونؤقلم عملنا وحركتنا بالشكل الذي تحكمه خشيتنا منهم، ولا نخشى من الله، فيرى جهنم وإذا هي أعظم مما لدى الأمريكيين سيرى جهنم وإذا هي أعظم من التفجيرات النووية الهائلة والقنابل الشديدة الإحراق والواسعة الإحراق].

{أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً}.. تهديدٌ رهيب:ـ

وحذّر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يشرَحُ الآية من عقاب الله، ووجوب ألا نخشى أحدا إلا الله، حيث قال: [هذا تهديد؛ لأنَّه عادة منشأ كتم الحَقّ كتم ما أنزل الله من البينات والهدى يكون وراءه دوافع وراءه رغبات وراء الرغبة خشية في غالبها من غير الله خشية ولو من فقر أعني: [أنا إذا لم أتجه على أساس أن أؤقلم ديني وأؤقلم أطروحاتي وتوجيهاتي للناس كعالم دين بالشكل الذي أحصل من الآخر على أكياس فلوس...] في صنعاء شاهدنا بعض العلماء يدخلون إلى بيوتهم أكياس نقود كيس شوال، بعض القضاة كيس شوال، إلى بيته هنا يقول: [ربما إذا لم يسر على الطريقة هذه فقد يحبسونه قد يتبهذل قد يضيع تلك الأشياء والحالة التي هو فيها] أليس هنا يخشى من غير الله! كلها منشؤها دائماً الخشية من غير الله حتى وأنت ترغب أن يدفعك خشية من أن لا تحصل على هذا الشيء الذي ترغب خشية أخرى ولو من ماذا؟ من تصور حالة سيئة قد تلحقك إذا لم تأخذ ما رغبوك فيه تتأقلم معهم. إذاً هنا سيجد كُلّ من يخشى غير الله: أن القوة الحقيقية التي كان يجب أن يخشى منها لله جميعاً عندما يعرضون على جهنم ويشاهدون جهنم يوم القيامة، أعني حالة يهولها بشكل رهيب جداً {وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا} أي الحالة الرهيبة والحسرة والندامة الشديدة جداً وهم يرون العذاب وحينها شاهدوا أنه فعلاً أن القوة التي كان يجب أن نخاف منها هي قوة الله].

من يسير على صراط الله.. محالٌ أن يُقدمُ نفسَه نداً لله:ـ

وبيّن الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حال من يسيرون على صراط الله المستقيم بقوله: [كل من هو كبير على غير صراط الله، الناس يحولونه إلى ند لله عندما يسيرون وراءه ولا يسيرون في صراط الله. ولأن من يسيرون على صراط الله لا تحصل هذه الحالة على الإطلاق مهما كانوا كباراً أمامهم، لماذا؟؛ لأنَّ من يسيرون على صراط الله لا يقدمون أنفسهم كأنداد لله هو يقود إلى الله يدعو الناس إلى الله أن يتبعوا هداه؛ ليهديهم إلى الله].

وأضاف أيضاً: [أما الآخرون ممن هم في صراط الله تجد مثلاً بالنسبة لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ألم يأمرنا بأن نعظمه ونجله (صلوات الله عليه وعلى آله) وأن نصلي عليه كلما ذكر؟ لكن هل القضية تنتهي عنده هو؟ هو برز في الصورة داعياً إلى الله أليس هكذا؟ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ} لا يوجد وقفة ندية هنا نهائياً، مهما عظم الشخص تعظمه تكبره تجله وهي كلها في المسيرة إلى الله، لا يحصل فيها ندية نهائياً].

مستوطنون يقتحمون المسجدَ الأقصى بقيادة المتطرف «غليك»

المسيرة : متابعات:

اقتحم مستوطنون، صباح الثلاثاء، المسجدَ الأقصى المبارك بالمدينة المقدسة بقيادة المتطرف الصهيوني يهودا غليك.

وأفَادت مصادر مقدسية، بأن مستوطنين متطرفين اقتحموا المسجد الأقصى، حَيثُ تقدمهم عضو «الكنيست» السابق المتطرف يهودا غليك.

جديرٌ ذكره أنه بشكل يومي يقوم المستوطنون باقتحامات للمسجد الأقصى وتدنيسه وأداء صلوات تلمودية، في محاولة منهم لتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً وبدعم مُطلق من حكومة الاحتلال المتطرفة.

في السياق، أكّد المتحدث باسم حركة «حماس» عبد اللطيف القانوع أن اقتحام الحاخام المتطرف يهودا غليك برفقة عشرات المستوطنين المسجد الأقصى وبث مباشر عبر صفحته، تصعيد خطير وتحريض لاقتحامات أوسع، ويمثل استخفافًا بمشاعر شعبنا والمسلمين واستفزازاً لهم».

وقال القانوع الثلاثاء: «إن استمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى يستوجب الاحتشاد وشد الرحال إليه واستدامة الرباط في ساحاته وتصعيد الاشتباك في كُلّ نقاط التماس مع الاحتلال الصهيوني انتصاراً للأقصى والدفاع عنه». وأشَارَ إلى أنَّ المسجد الأقصى يتعرض لاقتحام يومي من قبل قطعان المستوطنين والجماعات المتطرفة في محاولات متواصلة وفاشلة لتمرير مخطّطات الاحتلال وفرض سياسة الأمر الواقع في ساحاته والتي لن تمر أمام ثبات الشعب الفلسطيني وصموده.

سرايا القدس تُركِّعُ الصهاينة على رُكَبِهم في جنين ونابلس

المسيرة : متابعات:

مع تصاعُدِ انتهاكات الاحتلال الصهيوني تتصاعد حدة المقاومة، وتشتعل جذوتها التي لم تخمد لحظة، في ظل استمرار مسلسل الاعتداءات الذي لا يتوقف يوماً، يأتي الرد من المقاومة سريعاً، ويؤكّد للمحتلّ الصهيوني والعالم أجمع، أنه مخطئ من يظن أن الفلسطينيين قد انتهوا.

في صباحِ أمس الثلاثاء، استهدفت سرايا القدس قوات الاحتلال في جنين ونابلس، لتؤكّد حيوية الشعب الفلسطيني، وتحديه للاحتلال الصهيوني.

وقد أعلنت سرايا القدس - مجموعات جبع عن تمكّن مجاهديها من استهداف قوات الاحتلال في «بلدة عنزا» جنوب جنين بصليات كثيفة من الرصاص.

وقالت مجموعات جبع في بيان مُقتضب لها: «بعون الله وقوته وتوفيقه تمكّن مجاهدونا فجر اليوم من استهداف قوات الاحتلال المتواجدة في «بلدة عنزا» جنوب جنين بصليات كثيفة من الرصاص».

وكانت اقتحمت قوات الاحتلال «بلدة عنزا» جنوب جنين وشنت حملة مداهمات في البلدة، فجر الثلاثاء، واعتقلت الشاب المحرّر أحمد براهمة شقيق الشهيد محمد براهمة.

في السياق، أشَارَت السرايا تمكّن مجاهدو سرايا القدس - كتيبة نابلس من «استهداف قوات الاحتلال الصهيوني على حاجز «بيت فوريك» بصليات كثيفة من الرصاص، واستهداف قوات الاحتلال في محيط مخيم بلاطة أيضاً».

الاحتلالُ يزيلُ سقفَ وهِلالَ مئذنة مسجد قلعة القدس الأثرية

المسيرة : متابعات:

أزالت بلديةُ الاحتلال الصهيوني وما تسمى بـ «سلطة الآثار»، أمس الثلاثاء، سقف وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس الأثرية في منطقة باب الخليل، وذلك ضمن استمرار محاولات الطمس والتهويد لمعالم المدينة.

وتتعرض مدينة القدس المحتلّة ومقدساتها والمسجد الأقصى، إلى محاولة لفرض تقسيم زماني ومكاني فيه، من مواصلة الحملة الشرسة التي يقودها المتطرفون بحماية قوات الاحتلال لمحاولات طمس معالم المدنية وتهويدها.

والمئذنة التاريخية أنشأها السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون عام 1310م، ورممها السلطان العثماني سليمان القانوني سنة 938هـ/1532م، ثم جُددت عام 1655م، في عهد السلطان العثماني محمد الرابع.

وتتكون المئذنة من ثلاثة طوابق حجرية، يُشكل أولها قاعدتها المربعة، ويقوم فوقه الطابق الثاني أسطواني الشكل، ومن ثم الطابق الثالث، الذي يعد الأصغر حجمًا من الطابق الثاني، ويتوسط منتصفه بناء صغير، يُشكل طاقية المئذنة.

الحرسُ الثوري يستأنفُ دَكَّ مقرات الجماعات الإجرامية الانفصالية في كردستان العراق

المسيرة : وكالات:

استأنفت القواتُ البرية التابعة للحرس الثوري، الثلاثاء، دَكَّ الجماعات الإجرامية الانفصالية المتمركزة في إقليم كردستان العراق.

وسائل إعلام إيرانية أكّدت أن الضربات استهدفت مقر الجماعة الإجرامية الانفصالية (باك) بالصواريخ والطائرات الانتحارية المسيرة في أطراف كركوك.

وأشَارَت إلى أنه، «سيتم في وقت لاحق نشر تفاصيل إضافية عن الأضرار والخسائر التي لحقت بالجماعات الإرهابية».

وبدأت القوات البرية للحرس الثوري جولة جديدة من الهجمات ضد الجماعات الإجرامية الانفصالية في 14 نوفمبر الجاري، بعد أن بدأت هذه الجماعات بأعمال مزعزعة للأمن في عدة مدن حدودية إيرانية.

الحشدُ الشعبي يكملُ تأمينَ مرتفعات عارضة بقجة والمناطق المحيطة بها

المسيرة : وكالات:

شرعت قواتٌ من قيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي العراقي، الثلاثاء، ولليوم الرابع من عمليات «ثأر الشهيد أحمد مكصد» في ديالى لتأمين مرتفعات عارضة بقجة والمناطق المحيطة بها جنوب قضاء خانقين ومن أربعة محاور لتعقب فلول «داعش» ومطاردته.

وقالت مصادر خَاصَّة بالحشد الشعبي: لقد «قسمت المحاور الأول يقوده اللواء الأول، واللواء الثاني بقيادة اللواء 11، والثالث فوج المهمات الخَاصَّة في قيادة عمليات ديالى بالحشد الشعبي، والمحور الرابع بقيادة اللواء 20 في الحشد الشعبي».

وأكّدت أن العملية مسندة بغطاء جوي من قبل طيران الجيش واسناد بري من صنوف قيادة عمليات ديالى ومختلف صنوف تشكيلات الحشد الشعبي، وتنفذ العملية بواسطة القوات البرية مشاة وذلك لوعورة الأرض.

مركزي حزب اللّه: الحلُّ في تماسك محور المقاومة وإسقاط مشروع الهيمنة الأمريكية المتمثل بأذنابها بالمنطقة

المسيرة : متابعات:

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، «أنّ المشكلةَ الحقيقيةَ في لبنان مركّبة من المسؤولين الفاسدين الذين فقدوا الأهلية والغائبين عن مسؤولياتهم بالكامل وبشكل مُتعمّد، وغطّوا جرائمهم بالتغلغل داخل طوائفهم، والمشكلة الثانية هي العصبيات الطائفية المقيتة التي حمت هؤلاء المجرمين من يد العدالة وجعلتهم يتمادون في غيّهم والعبث الكامل في مقدّرات الدولة والشعب».

وفي كلمة له أضاف البغدادي: «من هنا استطاعت أمريكا ومعها السعوديّة أن تعمل على محاصرة الشعب اللبناني وخنقه اقتصاديًّا ومعاقبته على انتصاره الباهر على العدوين الإسرائيلي والتكفيري وفرض توازن ردع حقيقي معهما، وبالتأكيد من دون أن تتمكّن أمريكا وأذنابها من فرض مشروعها علينا».

وتابع الشيخ البغدادي: «الحل يكمن في تماسك محور المقاومة والعمل على إسقاط الهيمنة الأمريكية ومشروعها القذر من خلال إضعاف أذنابها في المحور، وهذا هو الحلّ الوحيد لإسقاط العصبيات الطائفية والتخلّص من هذا التاريخ الأسود المتوارث لهؤلاء الفاسدين في لبنان، وحينها يمكن العمل لجمع المسؤولين على طاولة حوار تكون الأطراف جادة في إخراج البلد من محنته عبر التوصل إلى انتخاب رئيس يكون بعيدًا عن هيمنة الأجانب وقادر مع الحكومة على بناء الدولة القائمة على العدالة والسيادة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1530)

الأربعاء والخميس
29 ربيع الثاني 1444هـ
23 نوفمبر 2022م

اليمن اليوم رسمياً وشعبياً أكثر حضوراً وتمسكاً بموقفه المبدئي الديني في نُصرة الشعب الفلسطيني والأُخوة الإسلامية.. وأعداء الأُمَّة يسعون لتمرير التطبيع في المناهج والخطاب الديني ويريدون أن تقبل الأمة قيادة الصهاينة كوكيل لأمريكا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لصوصُ النفط وحماةُ الثروة السيادية

مالك الغنامي

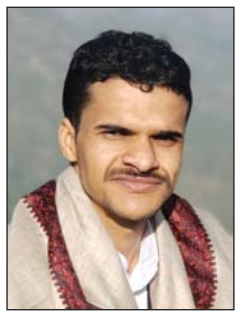

ميناءُ الضبة مجدّدًا تحت الرصد، وكُلُّ تحَرُّكٍ مشبوهٍ مرصودٌ بدقة فائقة، وكُلُّ يد تمتد لنهب ثروات الشعب السيادية سيتم بترُها، هذا ما تترجمُه القواتُ المسلحة اليمنية قولاً وفعلاً، فالأولى بقوى العدوان -على رأسهم أمريكا وأزلامها- تركُ النهب لموارد وثروات الشعب اليمني والتفكيرُ في صرف مرتبات جميع الموظفين اليمنيين، بدلاً عن التفكير في ما لا يفيد وما سيفشل أمام حماة الثروة السيادية.

منذ بدء العمليات التحذيرية للقوات المسلحة اليمنية لم يتوقفْ العدوان ومرتزِقته في التخطيط والتفكير بكل الوسائل للاستمرار في نهب الثروات بأية طريقة كانت، لم يأبهوا بمرتبات الموظفين ولا يهمهم ذلك، وكُلُّ ما يهمهم مصالحهم فوق استحقاقات جميع أبناء الشعب اليمني.

إن عقلياتٍ تعودت العيشَ على النهب لا يمكن في يوم من الأيّام أن يكونَ هَمُّها الشعبَ ولا انهيارَ اقتصاده ولا مجاعته وحصاره، ولا الخطر المحدق به، ولا أي شيء آخر.

لقد تجلّت للشعب حقيقةُ من ينهب ثرواته، ويحاصره ويمنعُ صرف مرتباته، واتضح لهم أَيْضاً مَن يحمي سيادته ويذودُ عنه ويمنعُ نهب مقدراته، ويأبى إلا مصلحةَ جميع أبناء الشعب.

المحاولةُ الثالثة في ميناء الضبة كانت مؤلمةً أكبر من سابقاتها، وذلك لما سبقها من تخطيط، ولما رافقها من حماية ودفاعات جوية أمريكية متمكّنة، لكنها -وعلى الرغم من ذلك- لم تُجدِ ولم تحمِ نفسَها حتى لاذ الجميع بالهرب، لم يحقّقوا ما طمحوا إليه بنهب مليوني برميل من نفط هذا الشعب، وهذا بحد ذاته درسٌ كافٍ لهم مفاده: أنه لن ينفعهم حماية الغرب لهم، ومن لم يحمِ الأجواء السعوديّة فهو غيرُ قادرٍ على حماية جزء بسيط من الأجواء اليمنية.

لصوصُ تحالف العدوان أمامَ معادلة حماية الثروة السيادية، وعليهم أن يعوا ذلك جيِّدًا ويكفوا عن نهب الثروات النفطية والغازية، فما بعد هذه المعادلة ليس كما قبلها، وعليهم التفكير في مصلحة المواطن اليمني الذي يُحرَمُ من الاستفادة من ثرواته التي هو أحقُّ بها قبل أي أحد.

وإن لم يفهموا مصلحة المواطن ومعاناته وظلمه وحصاره فعليهم التفكير مجدّدًا في ما ينجيهم من قادم الضربات التي قد ربما لن تكون تحذيرية فحسب.

وعودُ اللّه تتجلَّى

خديجة النعمي

{وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم.

منذ ما يقارب ثمانيَ سنوات واليمنُ تتعرَّضُ للعدوان والحصار الشامل والعالَمُ يكتفي بالمراقبة والقلق أحياناً، مواقف نادرة صدرت عن الأحرار في العالم، وما عدا ذلك فقد تُرك اليمن يُعاني من حصارٍ خانق براً وبحراً وجواً، مُنعت عنه كُلّ مستلزمات الحياة، وكانوا ينتظرون استسلامَه بعد أن عملوا بالتعاون مع العملاء في الداخل للوصول باليمن إلى دولة استهلاكية غير قادرة على صناعة «ملخاخ» فما بالك باحتياجاته الأَسَاسية من غذاءٍ ودواء ووقود!

اليوم وبعد ما يقارب ثمانية أعوام من العدوان والحصار يبدو أن ما خُطِّطَ له قد فشل، وبات اليمن يمتلكُ قوةَ ردع استراتيجية وقفت أمامها تلك الدول التي تسمِّي نفسها عظمى ولم تملك سوى التنديد والبيانات عندما أشهَرَ اليمني سلاحَه لحماية أرضه وعرضه.

وما إن دخلت الثروات اليمنية بمعادلة الحماية وردع الوصاية الأجنبية على اليمن والاحتفاظ بالاستقلالية التامة للوطن، حتى رأيناهم يولولون ويصدّرون التنديدات والإدانات من كُلّ دول الاستكبار العالمي، فعندما شعروا بأن حنفيةَ النفط المفتوح ستُغلَق ولن تُفتح مرةً أُخرى باتوا في حالة تخبط ولن يكن بيدهم حيلة سوى الاستسلام لمطالب هذا الشعب وإرادته فهو سيحمي ثرواته وإن لم يستفِدْ منها هو فلن يكون لهم ذلك، فهذه ثروة اليمن وهي حق له دون سواه، واليمن اليوم بات يملك تلك القدراتِ الاستراتيجية الرادعة لأي طامع، وتلك الأعين التي تمتد لما هو لغيرها ستُقلع.

ما أن اتجه الشعبُ اليمني في خط المواجهة لأعداء الله وبنى قدراته من نقطة الصفر، ونهض من رُكام عقود تَيْهٍ وغفلة حتى أتته المعوناتُ الإلهية من كُلّ حدبٍ وصوب، وُفِّقَ بالشكل الذي لم يصدقه أحد من ذوي المقاييس والنظريات البعيدة عن الله وهديه، وتحطمت كُلّ تلك التقنيات والخبرات ونظريات جنرالات القتل، كلها على صخرة المقاتل اليمني حافي القدمين، وَمشاهد «الإبرمز، والبرادلي» تحترق بكرتون وولاعة ويدوس عليها حافي القدمين ما زالت عالقة بالذاكرة وتحكي خبايا المعركة ولكن لمن يتأمل فقط، المدرعة الأميركية التي صُنعت بملايين الدولارات أُحرقت بولاعة مقاتل يمني سعرها خمسين ريالاً يمنياً لا أقل ولا أكثر!!

المقاتل الذي يحملُ كلاشنكوف يطارد المدرعاتِ والدبابات ويصرخ بأعلى صوته «فوقهم فوقهم»، والآخر يقول «شردوا شردوا» وثالث يهلل ربه ويحمده كَثيراً «يا ربي لك الحَمد».

هذا هو حالُ اليمن وهذه هي قصةُ صموده الأُسطورية التي لن تنساها الأجيال، ومثلما كان اليمنُ مقبرةَ الغزاة ها هم الأنصار يثبتون أنه ما زال وسيظل، ولديهم ثقةٌ مطلقةٌ بوعد ربهم: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وهَا هي مصاديقُ هذا الوعد تتجلَّى في كُلِّ ميدان وجبهة داخلية وخارجية وانتصر اليمنيون انتصاراتٍ يعجزُ عن نسجها الحرف، ودائماً من نصرٍ إلى نصرٍ من الله.